1948/03/01
790 F. 9311/3-148 (1)

برقية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز في برقيته نص البلاغ الرسمي السعودي رقم ١١٧ الذي نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوماً ملكياً يقضي بتعزيز معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وحكومة الصين في ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وينص البلاغ على أن تبادل القرارات بهذا الخصوص بين الجانبين سيتم في أقرب فرصة.

R. 12

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)

رسالة سرية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية رقم ٩٨٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٨م والتي ينقل فيها طلب الحمدان توفير مبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وهو الرصيد الباقي من قرض لحكومة المملكة العربية السعودية قيمته ٢٥ مليون دولار الذي أبرم عام ١٩٤٦م، وذلك لاستخدام هذا الرصيد في تنفيذ مشروعات التنمية خلال عام ١٩٤٨م. ويبين تشايلدز أن وزير المالية السعودي طلب ٥ ملايين دولار إضافية لتمكين حكومة المملكة من تسوية مديونيتها لعدد من الشركات الأمريكية.

R. 5

1948/03/01
890 F. 50/3-148 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة افتتاحية بعنوان «حالتنا الاقتصادية الراهنة» كتبها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في العدد الأول من مجلة غرفة التجارة والصناعة في جدة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول الصبان إن ميزان المدفوعات في المملكة العربية السعودية غير سليم؛ إذ إنها

تستورد كل متطلباتها من الخارج ولا تصدر سوى النفط الذي أصبح أهم عنصر يؤثر على وضع المملكة المالي. ويضيف الصبان أنه إذا ما رفع النفط من الميزان التجاري السعودي فلن يكون هناك توازن تجاري على الإطلاق. ويدعو الصبان لبناء مصانع للغزل والنسيج لإنتاج المنسوجات التي يستخدمها الشعب السعودي، ثم يتحدث عن التطور الزراعي في المملكة ويشير إلى الدور الذي يجب أن يلعبه القطاع الخاص في تحديث الزراعة، ويعتبر أن الحكومة السعودية وحدها بدأت التنمية الزراعية وذلك من خلال مشروع الخرج الزراعي. ويذكر أن الحكومة قامت بدراسة خطة لتطوير الزراعة في كل أنحاء البلاد، وقررت استقدام بعثات زراعية على حسابها الخاص لتتمركز في المناطق الزراعية من المملكة، وهي الأحساء والقطيف والطائف ووادي فاطمة، مما سيؤثر إيجابياً على الحال الاقتصادية المستقبلية للدولة من خفض حجم الواردات وإبقاء مبالغ ضخمة من المال في البلاد.

ويشير الصبان إلى مشروعات أخرى يمكن القيام بها داخل البلاد وخارجها لتزويد السوق المحلية باحتياجاتها، ويضرب مثالاً على ذلك بتصدير المملكة للجلود غير المدبوغة بأرخص الأثمان، ثم استيرادها بعد دباغتها بأغلى الأسعار. ويذكر الصبان وجود مناطق شاسعة في المملكة تحتوي الموارد المعدنية التي يمكن أن تكون ذات نفع عظيم لها. ويلخص الصبان وجهة نظره موضحاً أن المملكة تحتاج المزيد من الإنتاج والصناعة، ومن الضروري أن يأخذ السعوديون المبادرة قبل أن يأخذها طرف آخر، كما يدعو إلى دراسة الوضع وتوفير الأموال والصادرات اللازمة.

R. 4

1948/03/01
890 F. 50/3-148 (2)

رسالة سرية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة افتتاحية كتبها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في ذلك العدد بعنوان «حالتنا الاقتصادية الراهنة».

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٦ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م حول صدور العدد الأول من المجلة الشهرية لغرفة التجارة في جدة، ويقول إنه بالرغم من أن المقال لا يحوي جديداً، وأنه يوضح اعتماد الاقتصاد السعودي أساساً على العائدات الحكومية غير التجارية لتحقيق نوع من توازن المدفوعات في التجارة الدولية، إلا أنه يثير الاهتمام من حيث إنه حالة من الحالات النادرة التي يتحدث فيها مسؤول حكومي بمثل هذه الصراحة.

ويشير تشايلدز إلى صعوبة الحصول على معلومات بشأن العائدات النفطية وعائدات الحج، ويذكر أن الصبان رفض مؤخراً نشر ترجمة لمقال ظهر في مجلة نفطية عالمية ويحتوي أرقاماً عن إنتاج النفط وعائداته المستقبلية.

ويذكر تشايلدز أيضاً أن من المتوقع أن يستقدم كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج حوالي ٢٠ أمريكياً من ذوي الخبرات الزراعية، لتولي العمل في المزارع النموذجية الأربع التي خططت الحكومة السعودية لإنشائها. ويضيف تشايلدز أن تقرير كارل تويتشل Karl S. Twitchell حول بعثة الموارد المائية التي أرسلتها وزارة الزراعة الأمريكية سيكون موضوعاً لمقالة قادمة في مجلة غرفة التجارة في جدة، موضحاً أنه تم تزويد الحكومة السعودية بنسخ من تقرير البعثة التي أرسلتها وزارة الزراعة الأمريكية إلى سورية.

R. 4

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)

برقية سرية رقم ١٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية علماً أن وزير المالية السعودي أبلغه من الرياض أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في شراء ٢٥٠ ألف من الجنيهات الإنجليزية الذهبية من وزارة المالية الأمريكية.

R. 5

1948/03/01
890 F. 51/3-148 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وهنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى طلب الوزير المفوض السعودي بناء على تعليمات حكومته قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار أمريكي من بنك التصدير والاستيراد Eximbank، آملاً أن يكون ١٥ مليون منها هو المبلغ نفسه الذي خصصه المصرف للمملكة منذ حوالي ١٨ شهراً. وتضيف المذكرة أن أسعد الفقيه ذكر أن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي كان قد أبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أنه قد يكون بالإمكان زيادة المبلغ المخصص بالفعل إلى ٢٠ أو ٢٢ مليون دولار، شريطة أن يكون

تمويل مشروع السكة الحديدية في السعودية تمويلاً خاصاً. وأوضح الفقيه أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وليست حكومة المملكة، هي التي تموّل مشروع السكة الحديدية التي بدأ إنشاؤها من الدمام إلى الظهران ثم بقيق. ويبين الوزير المفوض السعودي أن مبلغ ١٥ مليون من هذا القرض المقترح مطلوب لمشروعات التنمية في بلاده، بينما ستخصص الملايين الخمسة الأخرى لتغطية مشتريات طلبتها حكومة المملكة بالفعل من الولايات المتحدة الأمريكية ومن بينها معدات كهربائية وحبوب ومواد غذائية وشاحنات وأقمشة. وتوضح المذكرة أن ميريام أبلغ الوزير المفوض السعودي أن طلبه سيكون موضع عناية، رغم أن بنك التصدير والاستيراد قد لا يكون في الوقت الراهن في وضع يسمح له بتمويل الصادرات مثل السلع الغذائية. ويتبين من المذكرة أنه تم الاتفاق على أن يتقدم الوزير السعودي بطلب رسمي لبنك التصدير والاستيراد، وأن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بإجراء محادثات توضيحية مع البنك بهذا الشأن.

R. 5

1948/03/01
890 F. 841/3-848 (2)

نسخة من مذكرة رقم ٥٤٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨م.

تذكر المفوضية أن السلطات السعودية في ميناء رأس تنورة تفرض رسوم رسو على ناقلات النفط الأمريكية، وتحصلها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، باعتبارها وكيلة للسفن البحرية الأمريكية. وتفيد المفوضية الأمريكية أن معظم الحكومات في العالم تعفي السفن الحكومية من رسوم الرسو كنوع من المجاملة الدولية، وبالتالي تطلب المفوضية من السلطات السعودية إبلاغها وجهة نظرها في هذا الموضوع، وفي حال قرارها الالتزام بالممارسة الدولية المذكورة أعلاه، تطلب منها إخطار السلطات المعنية في ميناء رأس تنورة بذلك.

R. 11

1948/03/02
890 F. 5151/3-248 (1)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١

مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٥ والجنيه الاسترليني ١٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/02
890 F. 20 Missions/3-248 (2)

رسالة سرية رقم ١٢ موقعة من جورج هندرسون George D. Hednderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومرفق بها مذكرة محادثات بين هندرسون وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران.

يذكر هندرسون أن المذكرة المرفقة هي مثال على فهم أرامكو المحدود لدور القنصلية الأمريكية في الظهران، ويفيد أن ماكفيرسون اتصل به في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في إرسال بعثة عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية لتدريب القوات المسلحة السعودية وتزويد قواته بمعدات أمريكية. ويقول هندرسون إنه توجه إلى جدة للتشاور مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي هناك وعرف منه أنه أحاط وزارة الخارجية الأمريكية علماً بهذا الموضوع بعد أن زار الرياض واستمع إلى وجهة نظر العاهل السعودي. ويقول هندرسون إن تشايلدز أطلعه على كل المراسلات الخاصة بالموضوع.

ويوضح هندرسون أنه على اعتبار أن المفوضية في جدة تولت الموضوع بأكمله، لم يرسل هو برقية حوله من جدة، وأن الوزير المفوض اقترح عليه إرسال رسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعد عودته إلى الظهران يورد فيها تفاصيل ما دار بينه وبين ماكفيرسون بهذا الخصوص، إذ اعتبر تشايلدز أن الوزارة ستهتم بمعرفة الطريقة الغريبة التي صاغ ماكفيرسون هذا الموضوع بها. ويقول هندرسون إن ضغط العمل شغله عن كتابة الرسالة المطلوبة في وقت سابق.

R. 3

1948/03/02
890 F. 20 Missions/3-248 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في

الظهران مضمنة طي الرسالة رقم ١٢ من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر هندرسون أن ماكفيرسون أخبره في شهر ديسمبر (كانون الأول) السابق أن الملك عبدالعزيز آل سعود كشف له ولفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو بشكل خاص عن رغبته في قيام الولايات المتحدة بتدريب قواته على الأعمال الدفاعية وتزويدها بالمعدات اللازمة، وذلك في حديث خاص جرى في أثناء زيارة أوليجر وماكفيرسون للرياض ومعهما روجرز Rogers رئيس مجلس إدارة شركة تكساس Texas Company. وينقل هندرسون عن ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه لا يملك الإمكانات الضرورية لتنفيذ تعهداته بحماية الأمريكيين داخل بلاده، أو حماية خط الأنابيب المقترح إنشاؤه على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية أو حماية بلاده ذاتها إذا تعرضت لهجوم، لأنه لا يملك جيشاً قوياً. ويبين هندرسون أن ماكفيرسون استنتج أن العاهل السعودي متردد في مناقشة هذا الموضوع بشكل رسمي مع المفوضية الأمريكية في جدة، لكنه يأمل أن تتولى أرامكو هذا الأمر.

كما ينقل هندرسون عن ماكفيرسون أنه شعر أن هذا الأمر لن يتحقق البتة لو أنه طرح عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية الأمريكية. لكن على اعتبار أن الملك عبدالعزيز معجب بهندرسون، فقد رأى ماكفيرسون أن بإمكان هندرسون زيارة العاهل السعودي بشكل ودي والاطلاع على وجهة نظره، ثم الترتيب مباشرة مع وزارة الحرب الأمريكية لإرسال البعثة أو القيام بذلك من خلال وزارة الخارجية إذا لزم الأمر. ويذكر هندرسون أنه أوضح لماكفيرسون أنه لا يمكنه أن يتخطى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في مثل هذا الأمر، كما أنه لا يمكن إرسال أي بعثات للخارج دون علم وزارة الخارجية الأمريكية وموافقتها، وأن إرسال بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة يتطلب موافقة هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، بل وربما الكونجرس الأمريكي.

ويقول هندرسون إن ماكفيرسون علق بأنه في أثناء وجود بنجامين جايلز General Benjamin f. Giles في القاهرة تمكن من التصرف بالنسبة لأمور كثيرة اقترحها ماكفيرسون عليه. ويبين هندرسون أنه أوضح الفرق بين وضعه ووضع جايلز آنذاك. ويضيف هندرسون أنه أعلن استعداده لإعلام تشايلدز بالأمر وثقته أن الوزير المفوض سيوليه اهتماماً كبيراً وسيطرحه على وزارة الخارجية الأمريكية بطريقة يضمن فيها أوسع فرصة للرد الإيجابي. لكنه أوضح أن المسألة لها وجوه كثيرة، من أهمها صعوبة إقناع المسؤولين

الأمريكيين أن أية مساعدة أمريكية للمملكة لن تستخدم ضمن الجهود المقاومة لتقسيم فلسطين.

وينقل هندرسون عن ماكفيرسون اقتراحه استخدام بعثة القوات الجوية الأمريكية في مطار الظهران كغطاء لتلبية رغبات الملك، لكن هندرسون رد أن هذه البعثة محدودة المهمة ومن الصعب تحويلها إلى بعثة من النوع الذي يتصوره الملك عبدالعزيز دون أن يعرف العالم بأجمعه بذلك.

R. 3

1948/03/02
890 F. 7962/3-248 (1)

رسالة رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبين تشايلدز أن إجراءات مكافحة الكوليرا التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وبعض بلدان الشرق الأوسط الأخرى مؤخراً تسببت في تعليق خدمات البريد العادية بين جدة والقاهرة. ويستعرض الدور الذي قام به دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds آمر مطار الظهران في وضع نظام لتمكين طائرات قيادة النقل الجوي الأمريكية المنطلقة من الظهران التوقف في جدة وهي في طريقها إلى أسمرة أو منها لنقل البريد الدبلوماسي من جدة وإليها. ويضيف تشايلدز أنه لولا مساعدة سيدز لأصيبت المفوضية بالشلل التام بالنسبة لتبادل البريد الجوي مع وزارة الخارجية الأمريكية من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م إلى فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويثني تشايلدز على سيدز ويطلب إرسال نسخة من رسالته هذه إلى وزارة الدفاع الأمريكية لتطلع وزارة الطيران عليها.

R. 10

1948/03/02
790 F. 90 I/3-248 (4)

مذكرة سرية (من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، غير مؤرخة وعليها خاتم قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة بتاريخ ٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية تنظر في إمكانية تحسين العلاقات السعودية-الأردنية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود تعرض لهذا الموضوع في مذكرة حول إمكانية عقد معاهدة بريطانية-سعودية، إذ عبر عن الأمل في أن تستخدم الحكومة البريطانية نفوذها للحفاظ على السلام والتفاهم المتبادل مع الدول المجاورة، وهو أمر يعني أن الملك عبدالعزيز يأمل في أن تمنع الحكومة البريطانية الملك عبدالله (بن الحسين) من إثارة المتاعب. وترى وزارة الخارجية البريطانية فائدة كبيرة من المصالحة السعودية الأردنية، فهي تعني تقارباً بين طرفين من أكثر الأطراف العربية تعقلاً وأكثرها إدراكاً لخطر التهديد الشيوعي،

كما ستساعد في معالجة القضية الفلسطينية بصورة أكثر حكمة.

وتبين المذكرة أن أسباب العداء بين البلدين ترجع إلى الخلافات بين العائلتين، إذ إن الملك عبدالعزيز تسبب في خروج الشريف حسين والد الملك عبدالله من الحجاز، وهو يخشى من محاولة قيام الملك عبدالله بالانتقام، كما يرجع العداء إلى مطالبة الملك عبدالله بسورية الكبرى ومطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان، بالإضافة إلى نزاعات حدودية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك تشير المذكرة إلى سبب جديد للخلاف وهو شكوك الملك عبدالعزيز في نوايا الملك عبدالله بالنسبة لفلسطين. وتبين المذكرة أن من العوامل المثيرة للمخاوف والشكوك بين الطرفين خشية كل من الملكين مما سيقوم به الآخر في حال وفاته. لذلك فمن المعقول أن الاحترام المتبادل بين الطرفين كل منهما لأراضي الآخر قد يساعد في إزالة هذا السبب بالذات، كما أن اجتماعاً بين الملكين قد يزيل باقي أسباب الخلاف، كما قد يؤدي إلى المصالحة الشخصية بينهما.

وحول الحدود تبين المذكرة أنه لن يكون بإمكان الملك عبدالله التخلي عن سيادته على العقبة ومعان، كما أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترغب في اقتراح ذلك عليه، لكن من الممكن إجراء تعديلات طفيفة في مناطق أخرى، كما يمكن إحراز تقدم في موضوع مدينة العقبة إذا ما أمكن تطوير المدينة نفسها وإقامة مجلس تنمية تكون المملكة العربية السعودية طرفاً فيه. وتضيف المذكرة أن خلاف العاهلين حول فلسطين سيبقى قائماً، وأن الصلح بينهما لن يكون ممكناً قبل اتضاح الأمر في هذه القضية على نحو أكبر. ومع ذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن الجمع بين الملكين يمكن أن يعد خطوة أولى على طريق المصالحة.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من السفارة البريطانية في واشنطن معرفة رأي وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الأمر على أساس غير رسمي، والتأكد مما إذا كان بالإمكان التعويل على تأييد حكومة الولايات المتحدة لأية محاولة تقوم بها الحكومة البريطانية نحو المصالحة. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية تقوم بدراسة موضوع تطوير الأردن، موضحة أن موارد تلك الدولة محدودة جداً.

R. 12

1948/03/03
890 F. 404/3-348 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٣ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويقول إن السلطات العسكرية البريطانية في

المملكة العربية السعوديـة طلبت من السفارة البريطانية في جدة بحث إمكانية إرسال قسيس من الكنيسة العسكرية البريطانية بشكل مؤقت إلى البعثة العسكرية البريطانية في الطائف. ويضيف قائـلاً إن السفير أحال الطلـب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1948/03/03
890 F. 515/3-348 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومـضمنة طـي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالـية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٣ مارس ١٩٤٨م.

يطلب الوزير المفوض من وزارة الخارجية الأمريكيـة تقديم المساعدة لحـكومة المملكـة العربـية السعودية فـي شراء ٢٥٠ ألف من الجنيهات الذهب البريطانية التي تحمل صورة الملك جورج من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد المذكـرة أن الحكـومة الـسعـودية أصـدرت توجيـهاتها إلى شـركة جارنتي تـرست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York لدفع قيمة هذه الجنيهات الذهب عندما تكون جاهـزة للشحن للـمملكة. وتطـلب المذكرة إخطار المفوضية السعودية بالموعد الذي ستكون فيه جاهزة للشحن.

R. 6

1948/03/03
890 F. 796/3-348 (2)

رسالة سرية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة وزارة القوات الجويـة الأمريـكيـة إلى وزارة الخـارجيـة الأمريكيـة المؤرخة في ٢ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٤٧م حول بـرنامـج التـدريب السعودي والمضمنة طي إحالة موجهة إلى المفوضية الأمريكـية في جدة ومؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويشير إلى ما جاء في الرسالة من أن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح أنه رغم الروابط بين المـملكة والولايات المتحدة فإنه لن يتردد في التحول إلى الكتلة الروسية لحماية مصالح بلده إذا ما اتضح عدم رغبـة الولايات المتحدة في تنفيذ التزاماتها مع المملكة أو عدم قدرتها على ذلك. ويفيد تشايلدز أنه أجرى العديد مـن اللـقاءات مـع العـاهـل الـسعـودي ومستشاريه عـلى مدى ٢٠ شهراً، ولكنه لـم يسمع لا من الملك ولا من مستشاريه ما يفيد ذلك، وهو يشكك في أن يكون الملك عبدالعزيز قد أدلى بمثل ذلك القول.

وحول ما جاء في رسالة وزارة القوات الجوية من أن مطار الظهـران وبعثة التدريب يشكلان معاً بعثة دبلوماسية، فيوضح تشايلدز أن البعثة الدبلوماسية الأمريكية الوحيدة في

المملكـة العربية السعوديـة هي الموجودة في جدة. وفي حين يشدد تـقرير وزارة القوات الجوية على التنسيق الوثيق بـينها وبين وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق ببعثة التدريب، يرى تشـايلدز أن من المـهم أيضاً أن يكـون هناك تنسيق وثيق بين مطار الظهران والقنصلية الأمريكية في الظـهران والمفوضية الأمريكية في جدة.

وحول التوصية الواردة في الرسالة المشار إليهـا بربط مطار الـظهران وبعثـة التدريب بالمفوضية الأمريكية في جدة كبعثة دبلوماسية، يعلق تشايلدز أنه لا توجد حسب علـمه أية سابقة لذلك، ويشك فـي أن تقبل الحكومة السعودية به حتى لـو أمكن تطبيقه. ويبدي تشايلدز ترحيبـاً كبيراً باهتمام وزارة القوات الجوية بمطار الظـهران، موضحاً أن الأهمية السياسية لهذا المطـار لم تغب أبداً عن ذهنه منذ قدومه إلى المملكة، ويؤكد على ضرورة التنسيق بـين المطار والمفوضية الأمريكية فـي جدة. ويعبر تشايلدز عن الأمل في أن يواصل خليفة دايل سيدز Lieutenant Colonel Dale S. Seeds آمر مطـار الظهران علاقـة العمل المتميزة التي سادت بينهما.

R. 9

1948/03/03
890 F. 796A/3-2948 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة سرية من وزارة الخارجـية السعـودية إلى المفـوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفـوض الأمريكـي فـي جدة إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٨م.

تبين المـذكرة أن الملك عبـدالعزيز آل سعود وعد تشايلدز في أثناء زيارته للرياض في شـهر فبرايـر (شباط) أن يطـلب من الجهات المعنية السعودية أن تدرس موضوع تعيين ملـحق جوي عسكري أمريكي فـي المفوضية الأمريكية، وقد تمت دراسة هـذا الموضوع بعناية من كل النواحي. وتعرب المذكرة عن رغبة الحكومة السعودية في تحقيق الرغبة الأمريكية، وقد سعت إلى التوصل إلى إجراء مـناسب لا يتعارض مـع رغبة الطرفين، ولذلك فهي تنظر بعين العـطف لإمكانية تعيين دايـل سيدز Colonel Dale S. Seeds ملحقاً للطيران المدني في المملكة العربية السعودية شريطة أن يكون محدود النشاط، غير أن حكومة المـملكة رأت أنه لا يمكنها في ظل الظروف الراهنة التوصل إلى قرار محدد في هذا الأمر وهي تأمل أن لا تفسر الحكومة الأمريكية ذلك أنه عدول عن الاستجابة للرغبة الأمريكية من ناحية المبدأ.

R. 10

1948/03/03
890 F. 6363/3-348 (3)

برقية رقم ١٦٧ من بينكني تك Pinckney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية التصريحات التي أدلى بها محمود أبوالسعود أمين اللجنة الاقتصادية في جامعة الدول العربية والخبير النفطي لدى الجامعة لريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة بتاريخ ١ مارس. وتبين البرقية أن أبوالسعود كرر المعلومات المذكورة في برقية السفارة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١ مارس، وقال إن جامعة الدول العربية لن تسمح بامتيازات نفطية جديدة إلى أن يتم التأكد من عدم استخدام القوات التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ قرار التقسيم في فلسطين، وحتى يتضح الموقف هناك. وتبين البرقية أن هذا القرار يتعلق بخطوط أنابيب النفط واتفاقيات العبور أكثر مما يتعلق بامتيازاته، وهو يؤثر على شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) وشركة خط أنابيب الشرق الأوسط Middle East Pipeline Comany وتوسعات شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وخطوط الأنابيب الأخرى. وتذكر البرقية أن القرار اتخذ من قبل جميع الدول العربية وعلى رأسها العراق وسورية، وأيد مندوب المملكة العربية السعودية القرار مع بعض التحفظات. وتورد البرقية رأي أبوالسعود في أن خط الأنابيب الذي وضعت خطته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يمكن أن يتم وفق الخطة الموضوعة، لأنه حين يصل الخط إلى حدود المملكة سيكون الوضع في فلسطين قد انجلى والقرار ألغي. وتورد البرقية أيضاً رأيه في تأثير القرار على شركة نفط العراق وعلى قرار شيخ الكويت بالنسبة لمنح امتياز نفطي لحصته من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة.

وتنقل البرقية عن أبوالسعود أن العراق وسورية أيدتا إلغاء الامتيازات النفطية إذا استخدمت قوات للأمم المتحدة في فلسطين، وأن العراق تفكر في تأميم شركة نفط العراق وتشكيل شركة نفط مستقلة. وتقول البرقية إن أبوالسعود سأل عما إذا كانت أرامكو ستبيع للعالم العربي كميات كافية من البنزين إذا ما أممت شركة نفط العراق Iraq Oil Company أو أجبرت على تعليق عملياتها. وذكر أن مهاجمة خط أنابيب شركة نفط العراق لن يكون من مصلحة الدول العربية.

وتقول البرقية إن أبوالسعود أعد بحثاً حول طرق تطبيق العقوبات الاقتصادية على شركات نفط الشرق الأوسط بناء على طلب اللجنة الاقتصادية في الجامعة العربية. وهو

يوصي في حال تبني العقوبات بعدم إلغاء الامتيازات النفطية، بل بالضغط على شركات النفط الأجنبية للحصول على عائدات أكثر، ومنها فرض مختلف الضرائب والرسوم، وإنشاء مصارف حكومية، وغير ذلك. لكن البرقية تقول إن الجامعة تدرس موضوع التأميم. ويقول أبوالسعود مجدداً إن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال المواجهة لن يعارض أي قرارات نفطية بما في ذلك تعليق عمل شركات النفط الأمريكية، إذا ما كانت هناك جبهة متحدة من كل الدول العربية، ويضيف أن من المعروف أن الأميرين سعود وفيصل نجلي الملك هما أقل تحفظاً من الملك نفسه. وتذكر البرقية أن أبوالسعود واثق أن القوة لن تستخدم في فلسطين وأن الدول العربية ستسيطر على الوضع في خلال ستة أشهر من بعد ١٥ مايو (أيار)، ولذلك فلن تطبق أي عقوبات على شركات النفط، ربما باستثناء شركة نفط العراق والمصالح البريطانية.

R. 8

1948/03/04
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٩/١٢/٢٠٠٣ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م.

يرفق الحمدان طي رسالته الشيك رقم ١١٢ المؤرخ في ٤ مارس والمسحوب على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York الذي تربو قيمته على ٣٢٢ ألف دولاراً أمريكياً تمثل الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية فائض العتاد الأمريكي. ويعتذر الحمدان عن التأخر في إرسال الشيك.

R. 4

1948/03/04
890 F. 6363/3-448 (1)

برقية رقم ٩٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في سيدني، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يحيط مارشال القنصل علماً بأن هيوز E. H. Hughes مندوب المشتريات لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيقوم برحلة إلى سيدني وباتافيا Batavia (أي جاكرتا) لتأمين بعض المواد التي يندر وجودها للاستخدام في المملكة العربية

السعودية، ويطلب مارشال معاملة هيوز باللباقة المعتادة.

R. 8

1948/03/04
890 F. 796/3-448 (1)

رسالة من نورمان أرمور Norman Armour مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون سوليفان John L. Sullivan وزير البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل أرمور في هذه الرسالة تقدير المفوضية الأمريكية في جدة للمساعدة التي قدمها كل من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder من القوات الجوية الأمريكية وكن ويدنر Captain C. Ken Weidner من القوات الاحتياطية للبحرية الأمريكية في دراسة برنامج التدريب العسكري في الظهران، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية استفادت أيضاً من مقتطفات من تقريرهما المرسل في ٢ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٤٧م. كما يورد أرمور ثناء المفوضية على سنايدر وويدنر في تقريرهما عن لقائهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويقول آرمور إن سوليفان قد يرغب في حفظ هذه المعلومات في ملف ويدنر، وإن رسالة مماثلة لهذه أُرسلت إلى وزير القوات الجوية الأمريكية.

R. 9

1948/03/05
890 F. 12/3-548 (2)

رسالة رقم ٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ١٠٧ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول احتمال قيام مؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation ببرنامج صحي شامل في المملكة العربية السعودية، ويوضح أنه ناقش هذا الموضوع مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته للرياض في فبراير (شباط) ١٩٤٨م وأوضح له أن طلبات المساعدة من مؤسسة روكفلر يجب أن توجهها الحكومة السعودية إلى المؤسسة مباشرة. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة أطلع بدوره الملك عبدالعزيز على الموضوع، وحمل إليه رغبة الملك في نقل اهتمامه إلى مؤسسة روكفلر، غير أن تشايلدز اقترح أن يوجه الملك طلباً كتابياً للمؤسسة، ووعد بأن يرسل ذلك الطلب إليها من خلال وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة وعد بالقيام بذلك ولكنه (أي تشايلدز) لم يتلق أي طلب كتابي رسمي بعد.

ويقترح تشايلدز أن تتولى وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ مؤسسة روكفلر بمضمون

رسالتـه هذه وذلك في ضوء اهـتمام الملك عبدالعزيز بهذا الأمر ونظراً للفوائد التي ستعود على المملكة من تنفيذ البرنامج المقترح والتي أوضحها تشايلدز في رسالته إلى الوزارة رقم ٣٣٤ المـؤرخـة فـي ١٢ أغسـطـس (آب) ١٩٤٧م. ويركز تشايلدز على الأهمية التي يعطيها السعوديون للكلمة سواء كانت شفهية أو مكتوبة، موضحاً أن الاهتمام الذي أبداه الملك شفهياً لا يقل قوة عما لو كان عبر عنه كتابياً. ويعتقد تشايلدز أن قيام مؤسسة روكفلر بإرسال ممثلين لينـاقشوا مع الملك عبدالعزيز البرنامج الصحي سيلقى كل ترحيب وستكون له العديد من الفوائد الواضحـة، مشيراً إلى أن تنفيذ مؤسسة روكفلر لبرنامج صحي في المملكة يعد إسهاماً مهماً في الصحة العالمية، وذلك في ضوء الأعداد الكبيرة من الحجاج المسلمين الذين يفدون إلى المملكة سنوياً.

R. 2

1948/03/05
890 F. 515/3-548 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها جورج إدي George Eddy من وزارة المـالية الأمـريكيـة وإدوارد دوهرتـي Edward W. Doherty من وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة فـي ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد دوهرتي أن إدي أبلغه أن وزارة المالية الأمريكية أحالـت إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضاً من الأرجنتين ببيع ١,٢٥ مليون جنيه ذهب بسعر الشراء الرسمي لوزارة المالية الأمريكية، وأن الشركة قبلت العرض، وهي تجري ترتيباتها عن طريق ناشنال سيتي بانك The National City Bank لـشراء هذه الجنيهات. ويضيف أن وزارة المالية الأمريكية أبلغت السلطات المعنية في بيونس آيرس عن طريق بنك الاحتـياط الفدرالي في نيويورك The New York Federal Reserve Bank أنه لا اعتراض لـديها على الصـفقة، وأنه من المفتـرض أن تفضل السـلطات الأرجنتـينية التعامل مـباشرة مع أرامكو بسبب مكـسبها الإضافي من الصفقة في هذه الحال.

R. 6

1948/03/06
890 F. 7962/3-648 (1)

برقيـة رقم ١١٠ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٤٩ المؤرخة فـي ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، وينقل عن توم بورمان Tom L. Borman مدير مـشروعات شركـة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة العربية الـسعودية قوله إنه أرسل إلى إيرل إنجلش Earl E. English نائب رئيس الشركة في ٢ مارس ١٩٤٨م يطلب ١٦ ألف

رطل من المـواد المطلوبة لـدورات مياه أربع ثكنات تم بناؤها تقريباً، كما يطلب من إنجلش أيضاً بعض المواد الإضافية اللازمة لبناء ٢٧ وحدة سكنية. وتوضح البرقية أن بورمان أبلغ إنجلش ضرورة إعلامه بتوفر هذه المواد ليطلع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عليها.

ويلفت تشايلدز نظر الخارجية الأمريكية إلى ما جاء في بـرقيته رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٨م من أن وزير المالية السعودي أكد أن الاعتماد سيـودع في الحساب بمجرد تلقيه رسالة من المسؤول تفيد بتوفر مواد البناء المطلوبة. وينقل تشايلدز عن بورمان أنه يأمل في مسـاعدة وزارة الخارجية الأمـريكية في تسهيل الحصول على تصاريح الـتصدير بعد شراء هذه المواد. ويقول تشايلدز إن الحمدان صادق في حماسه لتسهيل برنامج البناء فـي مطار الظهران، لكنه لن يقوم بأي عمل ما لم يتأكد من توفر مواد البناء المطلوبة.

R. 5

1948/03/08
890 F. 24 FLC/3-848 (1)

برقيـة رقم ١١٣ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ويـفيد بتسلم شيك من وزارة المالية السعودية قيمته تزيد على ٣٢٢ ألف دولار أمريـكي كدفعة أولى طبقاً لاتـفاقية فائض العتاد الأمـريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/08
890 F. 543/4-348 (10)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للطبعة الثانية من نظام تسجيل العلامات الفارقة في المملكة العربـية السعـودية قام بهـا ستيوارت J. C. Stewart وهي صادرة عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مـؤرخـة في ٨ مـارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمـنة طي مذكرة رقم ٩٤ مـن المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخـة في ٣ أبريل (نـيسان) ١٩٤٨م.

تخـص هذه التـرجمة نـظام تسـجيل العلامات الفارقة الذي صدرت الموافقة عليه بموجب الأمـر السامي رقم ٨٧٦٢ المـؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبـر (أيلول) ١٩٣٩م، وذلك عملاً بالمرسوم الملكي رقم ٣٣/ ١/ ٤ المؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ المـوافـق ١٠ أغـسـطـس (آب) ١٩٣٩م، وطبعت الطبعة الثانية منه في المطابع الحكومية في مكة المكرمة عام ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٤٤م. وهو النـظام نفسه الـذي أرسلت نسخة منه طي رسالة رقم ٩٥ من وليم إدي

Willaim A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة آنذاك إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٥م.

R. 6

1948/03/08
890 F. 61/4-248 (5)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٨م من سام لوجان Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الرياض والتي تم تسليمها إلى المخازن الملكية والتي تم استهلاكها من قبل ماشية الملك داخل المشروع الزراعي أو قريباً منه، وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والشعير والحبوب وتبن الحنطة، كما تشمل الخضراوات، وهي الطماطم والملفوف واللفت والجزر والشمندر والكوسا والباذنجان والفجل الأبيض والأحمر والخس والزهرة والفلفل، وكذلك تشمل الحبوب المدروسة وهي القمح والشعير والذرة. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات وقيمتها، وقامت بحساب هذه القيمة لجنة عينها الملك لإعداد تقرير له عن عام ١٩٤٧م.

كما يوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الطماطم والباذنجان والذرة والبصل والبطيخ. ويدرج مساحات الأراضي التي غمرتها المياه وقضت على مزروعاتها حسب المنتجات المزروعة فيها وهي البطيخ والشمام والخيار والبرسيم والبصل والطماطم. ويستعرض العمالة البشرية في المشروع ويقارنها بالشهر السابق له. ويذكر في هذا الصدد تد سبنسر Ted L. Spenser القادم من الولايات المتحدة والذي باشر عمله في ٢٧ فبراير، وأن كينيث إداوردز Kenneth J. Edwards لايزال في الولايات المتحدة.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً عدد الأعمال التي أنجزت على المركبات، موضحاً المشكلات التي يواجهها القائمون على المشروع في هذا المجال، ثم يستعرض الأعمال التي أنجزت بالنسبة للآلات الثقيلة.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر أن المنطقة تعرضت للأمطار والرياح، مما جعل المياه تتدفق من وادي حنيفة إلى مزرعة البجادية، وتستخدم لري مساحة كبيرة من الأراضي. كما تعرضت المنطقة للفيضان الذي غمر معظم أراضي مزرعتي الخرج والبجادية.

ويتحدث التقرير عن الفائدة الكبيرة التي حققتها مياه الأمطار، ويتوقع توفر المرعى للمواشي بكميات كبيرة. ويذكر التقرير تأثير الحشرات الضارة على المحاصيل والإجراءات المتخذة لمكافحتها. ويوضح أنه لم يتم توزيع أطعمة على العاملين خلال الشهر، ويشير إلى التأخر في دفع رواتب العمال وتأثير ذلك عليهم.

R. 7

1948/03/08
890 F. 7962/3-848 (1)

برقية رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويفيد أن المفوضية لا ترى أن من الحكمة المطالبة بتسديد المبالغ المتأخرة المستحقة (من استهلاك شركة بكتل الدولية International Bechtel للكهرباء في مطار الظهران) لأنها قد تؤثر على المصالح الأمريكية في الظهران. ويرى تشايلدز في المطالبة بدفع المتأخرات مخاطرة لأنها قد تولد انطباعاً غير ودي لدى حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن ليس هناك ما يمنع من المطالبة بتسديد المستحقات الحالية بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م نظراً لأنها ليست مبالغ ضخمة، وبالتالي فإنها لن تجذب الانتباه أو تثير الجدل.

R. 10

1948/03/08
890 F. 841/3-848 (2)

رسالة سرية رقم ٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مضمنة نسخة منها طي مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاطات الخارجية في وزارة الخارجية إلى مساعد رئيس العمليات البحرية، القسم الإداري، وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ويرفق نسخة من مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١ مارس ١٩٤٨م، تتعلق برسوم رسو ناقلات النفط الأمريكية القادمة إلى ميناء رأس تنورة. ويقول تشايلدز إن هذه المذكرة أرسلت إلى الوزارة بناء على طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تضطر إلى دفع رسوم رسو للسلطات السعودية بوصفها وكيلاً لتلك السفن. وتضيف المذكرة أن وزارة البحرية الأمريكية رفضت تعويض الشركة عن هذه الرسوم على

أساس أن السفن البحرية معفاة من الرسوم على سبيل المجاملة الدولية، وعليه فإن وزارة البحرية غير ملزمة بدفعها. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه تأكد من السفارة البريطانية في جدة أنه لم يتم دفع رسوم ميناء أو أجور رسو على السفينة «نورفولك» HMS *Norfolk* في زيارتها الودية إلى رأس تنورة أو السفينة «نيوكاسل» HMS *New Castle* والسفينة المرافقة لها في أثناء زيارتهما لجدة. ويضيف تشايلدز قائلاً إنه متردد حتى الآن في مواجهة السلطات السعودية بهذا الأمر خشية أن تشعر أن عليها مطالبة البريطانيين بدفع تلك الرسوم على سفنها، كما أنه متردد في أن يتقدم بطلب على أساس مبدأ المساواة في المعاملة، لكن سينظر في ما إذا كان من المناسب إثارة مسألة المساواة إذا أجابت وزارة الخارجية السعودية بصورة سلبية على مذكرته. ويعد تشايلدز في رسالته بإرسال نسخة من رد وزارة الخارجية السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويطلب تزويده بأية اقتراحات أو تعليقات في هذا الشأن.

R. 11

1948/03/08
890 F. 50/7-149 (1)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ستيفن بكتل Stephen D. Bechtel رئيس مجلس إدارة شركة بكتل الدولية Bechtel International Corp. في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م وموجه نسخة منها طي رسالة من آرثر شو Arthur W. Shaw مدير شركة بكتل إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير الفقيه إلى أنه تسلم رسالة بكتل المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٨م، وأنه يشاطره الانطباعات التي أعرب عنها بكتل في تلك الرسالة بشأن آرثر شو. ويعرب الفقيه عن سعادته بترقية شو إلى منصب مدير برنامج المشتريات الخاص بالمملكة العربية السعودية. وينوه الفقيه بعمق العلاقة التي تربط المسؤولين السعوديين بآرثر شو، ويعرب عن يقينه بأنه سيكون في مستوى الثقة التي وضعتها فيه كل من الحكومة السعودية وإدارة الشركة.

R. 4

1948/03/09
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة الحمدان رقم ٢٠٠٣/١٢/١٩ المؤرخة في ٤ مارس ومعها شيك تزيد قيمته على ٣٢٢ ألف دولار أمريكي يمثل الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/09
890 F. 24 FLC/3-948 (1)

رسالة سرية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ٢٠٠٣/١٢/١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من تشايلدز إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١١٣ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨م ورسالته رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويرفق شيكاً يحمل الرقم ١١٢ مسحوب من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York بقيمة تزيد على ٣٢٢ ألف دولار أمريكي. ويمثل هذا المبلغ الدفعة الأولى من التزامات حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً لاتفاقية المعدات الفائضة المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

R. 4

1948/03/09
890 F. 7962/3-948 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد سانجر عدداً من النقاط التي أخبره بها هاري سنايدر Colonel Harry Snyder المسؤول عن برنامج التدريب في الظهران منها أن مكتب جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي صرح أن على الجيش الأمريكي تقديم الأموال للقوات الجوية بهدف تحديث مطار الظهران. ويبين سانجر أنه بناء على إصرار الجيش تم الحصول على موافقة مكتب الميزانية وهاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي والكونجرس على تخصيص ١,٥ مليون دولار أمريكي لهذا الغرض. ويذكر سانجر أن الجيش الأمريكي يقول إنه لا يتوفر لديه مثل هذا

المبلغ في الوقت الـراهن، وبالتالي لا يمكنه مساعدة القوات الجوية.

ويضيف سانجر أن سنايدر وروبرت هاربر General Robert Harper قائد الـنقل الجوي في واشنطن أعلنا أنه ما لم يتوفر هذا المبلغ بشكل فوري فإن خدمات الـصرف الصحي والكهرباء والتمديدات الصحية سوف تتعطل، وسيتـعذر إسكان الأمـريكيين والسـعوديين العاملين في بعثة التدريب، مما سيترتب عليه توقـف برنامـج التدريـب. ويحث سـانجر هنـدرسون علـى أن يوضح لـوزارة الدفاع الوطني الأمـريكية أن برنامـج التدريب في الظهران يعد التزاماً من قبل الحكومة الأمريكية لا يمكن التراجـع عنه، وأن مركز الولايات المتحـدة في الشرق الأدنى يـستدعي توفـير الأموال لتحديث المطار على الفور.

R. 10

1948/03/09
FW 890 F. 7962/3-948 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ١١٨ من ريفـز تشايـلدز J. Rives Childes الوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٩ مـارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقترح تشايلدز أن تتزامن الزيارة المتوقعة للضـابط رفيع المسـتوى من القوات الجـوية الأمريكية للمملكة العربية السعودية مع زيارة حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» USS *Valley Vorge* للمملكة المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ٢١ فبـراير (شباط) ١٩٤٧م. ويـوضح تشايـلدز أنه يحبذ أن يـكون موعد وصول ذلك الضـابط إلى الظـهران في ٢٥ أو ٢٦ مارس حيـث سيقوم تشايـلدز بمرافقته إلـى الرياض.

R. 10

1948/03/10
890 F. 1281/3-1048 (1)

مـذكرة مـن روجر ديـفيـز .Rodger P Davies في قسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسـؤول عن مـكتـب المملكة العـربية السعودية في القسم نـفسه، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد ديـفيز أنه في أثناء فحـصه ملكية معدات تكييف الهواء في المستوصف الطبي للمفوضية الأمريكية في جدة تناقش مع هاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس رابطة كلـيات الشـرق الأدنى NECA (Near East College Association) حول المـستوصـف، وأنه بـاختصـار اكتشف أن تمـويل مشـروع المستوصف جاء كمنحة مباشرة من صندوق الطوارئ المخصـص للرئيس الأمريـكي إلى رابطـة كلـيات الـشرق الأدنى، وأن وزارة الخارجية الأمريكـية لا تملك أياً من معدات المستوصف. ويستعرض ديفيز المبالغ المستحقة

على الرابطة التي تشكل مرتبات الطبيب يوجين وايت Eugene A. White والممرضتين الذين كانوا يعملون في المستوصف جزءاً منها، ويذكر ديفيز أيضاً أن البريطانيين أيضاً يطالبون بثمن أدوية وإمدادات طبية طلبها المستوصف.

ويوضح ديفيز أن سنايدر سيصل إلى جدة خلال أسبوعين أو ثلاثة وهو مخول بالتصرف باسم رابطة كليات الشرق الأدنى. ويبين ديفيز الخطوات التي ينوي سنايدر اتخاذها لتسديد المطالبات المالية الخاصة بالمستوصف، مبيناً أن جميع المعنيين يأملون أن يكفي بيع معدات مختبر المستوصف لتسديد الديون المستحقة عليه دون الاضطرار إلى بيع جهاز الأشعة السينية. ويقول ديفيز إنه بعد تسوية الديون يمكن التوصل إلى اتفاقية بين الرابطة ووزارة الخارجية والمفوضية الأمريكية في جدة حول مصير المعدات الباقية. ويضيف ديفيز أن سنايدر يخطط لجمع كل ملفات مستوصف جدة لتسليمها لإدارة الرابطة.

R. 3

1948/03/10
890 F. 5151/3-1048 (1)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٨ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٠، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٥ والجنيه الاسترليني ١٤,٥٠، والجنيه المصري ١١,٧٥، والمائة روبية هندية ١٠٢. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/10
890 F. 7962/3-1048 (3)

رسالة سرية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبلغ تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe المدير الجديد لمطار الظهران قام بزيارة إلى جدة برفقة سلفه دايل سيدز Lieutenant Colonel Dale S. Seeds. ويقول تشايلدز إنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بوصول أوكيف، وطلب تحديد موعد له لزيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع. ويقول تشايلدز إنه رتب لقاء قدم فيه أوكيف إلى خيرالدين الزركلي مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة، وذكر أن الحكومة الأمريكية

بذلت جهداً كبيراً في اختيار خلف لسيدز، وأعرب عن ثقته أن أوكيف يسعى للتعاون مع السلطات السعودية لتطوير المصالح المشتركة. ويذكر تشايلدز أن أوكيف أكد عزمه على تحقيق الأهداف المشتركة، وأن الزركلي الذي أكد لهما تقدير الحكومة السعودية لجهود الحكومة الأمريكية في تنمية العلاقات بين البلدين وشاركهما وجهة نظرهما فيما يتعلق بأهمية مطار الظهران. ويبين تشايلدز أن الزركلي أبلغهما بوجود الأمير منصور في الرياض لكنه وعد أن ينقل إليه رغبة أوكيف في لقائه.

ويضيف تشايلدز أنه أقام مأدبة عشاء حضرها أوكيف وسيدز والزركلي، وإبراهيم الطاسان قائد الحامية السعودية في جدة ومدير الطيران السعودي، وجيمس باركس James Parks المدير العام بالنيابة لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وغيرهم. ويذكر تشايلدز أنه أكد لأوكيف ضرورة التعاون التام بينهما، وأنه بناء على طلب أوكيف شرح له الأهمية الاستراتيجية لمطار الظهران بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك أهمية برنامج تدريب السعوديين، وضرورة ألا يؤثر الاهتمام ببرنامج التدريب على تطوير المطار أو يؤدي إلى إهماله. وينقل تشايلدز عن أوكيف أنه وسيدز شعرا بوجود ميل في واشنطن للتأكيد على أهمية برنامج التدريب بشكل يقلل من أهمية صيانة المطار وتطويره. ويعرب تشايلدز عن سروره لتعيين أوكيف في هذا المنصب، ويمتدح حكمته، ويعبر عن أمله في تقديم أوكيف للملك عبدالعزيز آل سعود عندما تتاح لتشايلدز فرصة زيارة الرياض.

R. 10

1948/03/11
890 F. 01/3-1148 (5)

رسالة سرية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز في رسالته عن السوريين في الحكومة السعودية، الذين يمثلون مجموعتين تتمركز الأكبر منهما حول يوسف ياسين وزير الدولة وسكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي ونائب وزير الخارجية وممثل المملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية؛ وهو سوري من مدينة اللاذقية استطاع إيجاد وظائف لعدد كبير من السوريين في وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي ومديرية الصحة العامة في المملكة. وتتمركز المجموعة الثانية حول فؤاد حمزة الذي يحمل لقب وزير الدولة للمشروعات التنموية وأحد كبار مستشاري الملك وأكثرهم تأثيراً. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة عمل على تعيين أخيه توفيق وزيراً مفوضاً للمملكة في تركيا، كما عمل على تعيين عدد من الأشخاص في البلاط الملكي.

وتقول الرسالة إن يوسف ياسين وفؤاد حمزة لا يكنان الكثير من الود أحدهما للآخر، لكنهما قد يتضافران إذا تمت المعارضة ضدهما. وهما، كما تقول الرسالة، أهم شخصيتين من خارج العائلة المالكة بعد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي النجدي الأصل. وتعزو الرسالة المكانة الكبيرة ليوسف ياسين وفؤاد حمزة إلى علاقتهما القوية بالملك، وذلك لأنهما انضما إلى خدمته في أثناء كفاحه لتوحيد وتوسيع رقعة ملكه، وهما مخلصان في خدمة الملك ويتمتعان بكفاءة عالية. وقد أصبحا خبيرين في معرفة ما يفكر به الملك، وتوقع ردود فعله إزاء قضايا عديدة. وتضيف الرسالة أن الملك يشعر أنه من خلال الحفاظ على الرجلين في خدمته يقوي علاقته مع سورية ولبنان، وأن فؤاد حمزة ويوسف ياسين حافظا على علاقات جيدة مع وطنيهما الأم ومع ممثلي سورية ولبنان في المملكة. وتذكر الرسالة أن يوسف ياسين وفؤاد حمزة يتقربان من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لضمان مستقبلهما بعد وفاة الملك، وقد حققا بعض النجاح في هذا الشأن.

ومن المعارضين ليوسف ياسين وفؤاد حمزة، كما تذكر الرسالة، إبراهيم السليمان العقيل رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، لكن الرسالة تقول إن هناك هدنة بين وزير المالية وبينهما.

كما تذكر الرسالة أن تعيين فؤاد حمزة وزيراً للدولة مكلفاً بإدارة مكتب المشروعات الإنمائية، وهو هيئة ضمن وزارة المالية، لم ينجح، وأن عبدالله السليمان الحمدان نجح في مقاومة محاولات يوسف ياسين بحيث لا يوجد أي سوري في وزارة المالية. وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل أقر أن مركز الرجلين لدى الملك عبدالعزيز قوي بشكل لا يمكن زعزعته في الوقت الراهن.

وتتحدث الرسالة عن تبرم بعض البعثات الدبلوماسية في جدة من السوريين، خصوصاً البريطانيين والعراقيين والمصريين، وتقول إن الحكومة المصرية عينت عبدالوهاب عزام ابن عبدالرحمن عزام أمين عام جامعة الدول العربية وزيراً مفوضاً في جدة ليتمكن من مناقشة المسائل مباشرة مع الملك. وتعرض الرسالة أسباب المعارضة الداخلية والخارجية للسوريين، ومنها حرصهم على خدمة مصالحهم لدى الملك. فيوسف ياسين يتلقى خمسة رواتب ومكافأة سنوية بالإضافة إلى هدايا من الملك بين الحين والآخر تصل إلى ألف أو ألفين من الجنيهات الذهب، لكن الرسالة تذكر أن معارضي يوسف ياسين وفؤاد حمزة ليسوا أقل منهما في هذه الناحية مشيرة إلى أن الحمدان مثلاً استفاد كثيراً من منصبه، وأن كثيراً من كبار المسؤولين يتلقون عدة رواتب شهرية. أما رأي المفوضية الأمريكية، حسب الرسالة، فهو أن السبب الأهم لهذا

الموقف من السوريين هو محاولتهم الاحتفاظ بمركزهم لدى الملك وولي عهده بصورة لا يمكن الاستغناء عنهم، ولذلك فقد أهملوا اتخاذ إجراءات لتحسين الإدارة الحكومية في المملكة وتحديثها. وكمثال على ذلك يقال إن يوسف ياسين وقف أكثر من مرة في وجه محاولات إعادة تنظيم وزارة الخارجية وأخفق في توظيف أشخاص من ذوي الكفاءة إلى درجة أن غيابه عن وزارة الخارجية في جدة يضعف من فرص الدبلوماسيين الأجانب في إنجاز مهماتهم. كما أن فؤاد حمزة ويوسف ياسين لم يدعما برنامج التعليم في المملكة. وتقول الرسالة إن بإمكانهما مساعدة حكومة المملكة في توظيف إداريها ومهنييها وتدريبهم، إلا أن جهودهم تصب في الاتجاه المعاكس. فالأطباء السعوديون يعلمون أنه لا يمكنهم العمل في جدة أو مكة المكرمة أو الرياض، لأن هذه المدن مقصورة على الأطباء السوريين. وتتوقع الرسالة أن يحافظ السوريون على مراكزهم حين يصبح الأمير سعود ملكاً على البلاد، ولكنها تجد أن من المحتمل أن يعمل الأمير فيصل وأخوه الأمير محمد ضدهما بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

R. 2

1948/03/11
890 F. 504/3-1948 (19)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام العمل والعمال السعودي الصادر بمرسوم سام مؤرخ في ٢٥ ذو القعدة ١٣٦٦هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، أعدها عبدالعزيز مجذوب وفريد محروس وستيوارت J. C. Stewart وأصدرتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والترجمة مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٨م.

يتألف النظام من ٦٠ مادة، وتنطبق أحكامه على جميع الحالات التي يوجد فيها عامل يعمل تحت إدارة رب عمل في مشروع صناعي أو تجاري أو زراعي. ويعرف النظام المصطلحات الواردة فيها، فيحدد النشاطات التي تشملها عبارة «المشروع الصناعي» والنشاطات التي لا تنطبق عليها هذه العبارة. كما يحدد تعريف العامل، ويصنف العمال إلى ثلاث فئات، تتألف من العاملين لقاء راتب شهري، والعمال اليوميين، والمتدربين الذين لا يخضعون لسلم أجور محدد. ويورد النظام تعريف رب العمل، وعبارات «العاهة المؤقتة» و«العاهة الجزئية الدائمة» و«العاهة الكلية الدائمة». والنظام على منع استخدام الأطفال الذي يقلون عن عشرة أعوام، ويحدد ساعات العمل وعدد أيام العمل

في الأسبوع، وينص على دفع جميع أجور العمال العاملين في المملكة العربية السعودية بالريال السعودي، كما ينص على أحكام دفع أجور العمال، وأحكام الحسم من أجور العمال للتعويض عن أية أضرار يتسببون بها.

ويحدد النظام مسؤوليات رب العمل تجاه العمال، وأحكام سريان عقود العمل المحددة بفترة زمنية معينة وغير المحددة، وطريقة إنهاء العقد من قبل أي من الطرفين، ومكافأة نهاية الخدمة، وما يترتب على رب العمل الذي يعمل لديه خمسون عاملاً أو أكثر، والحالات التي يمكن فيها لرب العمل إنهاء العقد دون دفع مكافأة للعامل، والحالات التي يحق فيها للعامل ترك العمل دون توجيه إخطار مسبق لرب العمل.

ويتضمن النظام الأحكام التي تنطبق على الإصابة بعاهة أو مرض في أثناء العمل، فيبين ما يحق للعامل من أجور في أثناء العمل، ويحدد واجبات رب العمل لضمان سلامة العمال وأمنهم وصحتهم، ويورد بعض الإجراءات التي يمكن أن تفرضها الحكومة على أصحاب المشروعات التجارية. ويحدد النظام الواجبات المترتبة على العمال في هذا الشأن، وما يُستحق للعامل المصاب بعاهة مؤقتة أو مستديمة، والواجبات الأخرى التي تترتب على رب العمل تجاه العامل المصاب، وما يترتب على رب العمل في حال وفاة عامل نتيجة إصابة تحدث له في أثناء العمل، وأحكام أخرى تتعلق بالإصابات في أثناء العمل. وينص النظام على أن قائمة التعويضات عن الإصابات الملحقة به تعتبر جزءاً مكملاً له.

ويبين النظام أن حل النزاعات بين العامل ورب العمل تتم بالتحكيم، وأن أي إساءة من عامل أجنبي لأحد رعايا المملكة تستوجب العقوبة والترحيل من المملكة إذا استدعى الأمر. وينص على إحالة النزاعات التي لا يمكن تسويتها بالتحكيم إلى المحاكم المحلية أو لجان قضائية. ويبين طريقة تسوية حالات الإصابة التي حدثت قبل صدور النظام.

ويذكر النظام الإجراءات التي يحق لوزارة المالية اتخاذها لضمان الالتزام بأحكامه، وينص على حق الحكومة في تعديله. ويحدد النظام ما يحق للعامل من عطلة أسبوعية وإجازة سنوية وإجازات أخرى والاستمتاع بالأعياد والعطل الرسمية. ويورد النظام أحكاماً تتعلق بأعمال التفتيش التي يحق لمندوبي وزارة المالية القيام بها. وينص على ضرورة أن يحوز كل عامل في المملكة على تصريح عمل من الحكومة، وعلى ضرورة الالتزام بالعقود المبرمة مع العمال الأجانب. وينص النظام على أن أحكامه تلغي أي أحكام سابقة وعلى تكليف وزير المالية بتطبيق أحكامه.

وتورد القائمة المرفقة بالنظام تفصيلاً بالمبلغ المستحق عن كل نوع من أنواع

العاهات والإصابات للعمال حسب فئاتهم. ومرفق بهذه القائمة مواد إضافية تتناول موضوع التعويضات عن العاهات والإصابات.

R. 4

1948/03/11
890 F. 6363/3-448 (2)

نسخة من رسالة من تشارلز بولن Charles E. Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بيرتراند جيرهارت Bertrand W. Gearhart عضو مجلس النواب الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير بولن إلى رسالة جيرهارت المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٨م والتي أرفق بها رسالة من وليم ويجل William K. Weigel مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) يطلب فيها معلومات عن النفط في المملكة العربية السعودية. ويفيد بولن أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تصدر أي مطبوعات حول هذا الموضوع، غير أنه يزوده بأسماء بعض المراجع التي تهم ويجل. وهذه المراجع هي «المصالح النفطية الأمريكية في البلاد الأجنبية» من جلسات اللجنة الخاصة للتحقيق في الموارد النفطية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي، والمنعقدة في أثناء الدورة الأولى لمجلس الشيوخ التاسع والسبعين، بتاريخ ٢٧-٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ومقالة «جميع نفط الملك» المنشورة في مجلة «كولير» *Collier* في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م؛ ومقالة «صفقة البيع المقترحة لجزء من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company من قبل شركة ستاندرد أويل (نيوجيرسي) Standard Oil Company (New Jersey) وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum Oil Company المنشورة في مجلة «النفط والغاز» *Oil and Gas Journal* الصادرة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومجلة «المصباح» *The Lamp* الصادرة في مارس من العام نفسه؛ وكتاب «المملكة العربية السعودية» لكارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي نشرته جامعة برنستون Princeton University Press عام ١٩٤٧م؛ ومقالة «مصفاة رأس تنورة» في صحيفة «ناشنال بتروليوم نيوز» *National Petroleum News* الصادرة في ٢٢ مارس ١٩٤٤م؛ ومقالة «خطوط الأنابيب عبر البلاد العربية» في مجلة «وورلد أويل» *World Oil* عدد أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م؛ ومقالة «صفقة النفط الكبرى» في مجلة «فورتشن» *Fortune* عدد مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويضيف بولن أن مجلة «أويل فورم» *Oil Forum* نشرت في عدد فبراير ١٩٤٨م العديد من المقالات عن نفط الشرق الأوسط وستنشر المزيد في أعدادها القادمة.

R. 8

1948/03/11
890 F. 7962/3-1148 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) (المتعلقة بموضوع مطالبة الحكومة السعودية بتسديد قيمة استهلاك الكهرباء في مطار الظهران عن فترة سابقة)، ويفيد أن استشارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول موضوع تلك البرقية تمت في أثناء زيارته للظهران في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وفي الوقت نفسه الذي تمت فيه استشارة القنصلية؛ ويبين هندرسون أن ثلاثة عوامل أثرت على رأيه بهذا الخصوص وهي التوتر في فلسطين، وعدم رضى المسؤولين السعوديين عن حال فائض العتاد الأمريكي، ورغبة القوات الجوية الأمريكية في حث حكومة المملكة العربية السعودية على تنفيذ برنامج البناء الواسع في مطار الظهران.

R. 10

1948/03/11
890 F. 796A/3-1148 (1)

برقية سرية رقم ١٢٥ من ريفز شايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٨م، ويذكر أنه لا يعتقد أن من الحكمة الإلحاح حول ما جاء في تلك البرقية، موضحاً أنه تطرق في أثناء زيارته إلى وزارة الخارجية السعودية إلى موضوع تعيين دايل سيدز Dale S. Seeds المدير السابق لمطار الظهران مستشاراً للطيران المدني في المملكة العربية السعودية، وذلك عند تقديمه ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe المدير الجديد للمطار غير أنه لم يتلق رداً حتى ذلك الحين. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يناقش الموضوع في ظروف أفضل في الرياض مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه وأوكيف اتفقا على أن من المستحسن أن يمضي سيدز ووايس Wice إجازة في الولايات المتحدة، وأن من المفيد أيضاً أن تستضيف قيادة القوات الجوية سالم نقشبندي ومساعده للقيام بجولة في المطارات الأمريكية، ويمكن أن تتم الجولة بمرافقة سيدز.

ويضيف تشايلدز أن حكومة المملكة لم تُثِرْ مع جيمس باركس M. James Parks موضوع تعيينه مستشاراً جوياً، غير أنها عبرت عن رغبتها في أن يبقى قائماً بأعمال المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية الذي يقتسم فيه المسؤولية مع ساترثويت Satterthwaite فيما يتعلق بالنواحي الفنية. ويعلق تشايلدز قائلاً إن باركس لا يشعر

بالرضى؛ إذ إنــه يفضل الانفراد بالمـسؤولية والحصول على الراتب نفسه الذي كان يتقاضاه جوزيف جرانت Joseph Grant المـدير العام للخطوط الجـوية العربية السعـودية. ويقول تشايلدز إن باركس تلقى طلباً بتأجيل استقالته ريثما يعود الأمـير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع. ويبين تشايلدز أن موضوع تعيين مستشـار الطيران المدني مجمد تماماً، ويرى أنه سيظل كذلك حتى يتضح المـوقف في فلسطين.

R. 10

1948/03/12
890 F. 20 Missions/3-1248 (3)

رسالة سرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة رقم ١٢ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمـريكي المؤرخة في ٢ مارس حول محادثة أجراهـا هندرسون وجيمس ماكـفيرسـون James MacPherson نائـب رئيـس شركة الزيـت العربـية الأمريكـية (أرامـــكـــو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن ترسل الولايات المتحدة الأمريـكية بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية. ويبين تشايلدز أنه حين أطلعه هندرسون على ما حدث، طلب منـه تسجيل ذلك كتابـياً. ويوصي تشايلدز بقراءة رسالة هندرسون بعناية شديدة لما تنطوي عليه بالنسبة لتدخل شركة أرامكو في الأمور السياسية، ولأنها أوضـح دليل حتى الآن عـلى عجز أرامكـو عن تجنب التدخل في مسائل حكومية، وهذه مسألة يقول تشايلدز إنها تـهدد بنتائج خطيرة ما لم يتم إيقافها.

ويقتطف تشايلـدز مقاطع محددة من مذكـرة هنـدرسون حـول محـادثتـه مع ماكفيرسون ويعلق علـيها، فيذكر أولاً أن استنتاج ماكفيرسون بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في بحث موضوع الـبعثة العسـكرية معه غيـر صحيح، لأن الملك عبدالعزيـز بحث الموضوع معه قبـل ذلك بأيام وبالتحديد في ٢ و٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويقول تشايلـدز إنه كان من الواجب على ماكفيرسون أن ينقل إليه أو إلى هندرسـون ملاحظات الملك حول مشكلة الأمن، معـلقاً أنه كان دائماً ينقل لأرامكو أي مسألة يثيرها مسؤول سعودي معه وتخص الشركة، وذلك حرصاً عـلى التعاون بـين المفوضية الأمريـ ية ـي جدة وأرامكو.

ويعلق تشايلدز على اقتراح ماكفيرسون بأن يقوم هندرسون بزيارة الملك عبدالعزيز

زيارة غير رسمية للاطلاع على آرائه، ثم ترتيب موضوع البعثة العسكرية مع وزارة الحرب في واشنطن مباشرة، مؤكداً أن هذا الاقتراح مناف للأصول. ويعلق تشايلدز على قول ماكفيرسون بأن تدخل المفوضية في جدة أو الرئيس هاري ترومان Harry Truman في مسألة البعثة العسكرية سيعني في الأرجح أن الهدف المطلوب لن يتحقق، ويقول تشايلدز إنه يعتبر وضعه مع الرئيس ترومان في جانب واحد مديح له، ويتساءل عن الأساس الذي بنى ماكفيرسون عليه استنتاجه بعدم فاعلية المفوضية ووزارة الخارجية والرئيس الأمريكي، مشيراً إلى ما لدى وزارة الخارجية من تقارير عن محادثات المفوضية مع الملك عبدالعزيز وابنيه الأميرين سعود وفيصل وغيرهم خلال الأشهر السابقة.

ويورد تشايلدز ما ذكره ماكفيرسون عن اقتراحات قدمها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles بأن هذا اعتراف صريح من قبل أرامكو بتخطيها في الماضي والحاضر للمفوضية الأمريكية في جدة التي تعتبر القناة الصحية للاتصال بين الشركة والحكومة الأمريكية. ولا يرى تشايلدز حاجة للمزيد من التعليق، ويعبر عن أمله في أن تبحث وزارة الخارجية الأمريكية هذا الموضوع مع مسؤولي أرامكو، ويقول إنه لا يرى مانعاً في إطلاع جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها أو ماكفيرسون نفسه على رسالته هذه.

R. 3

1948/03/12
890 F. 504/3-1248 (2)

برقية سرية رقم ٩٤ من جون إيرهارت John G. Erhardt السفير الأمريكي في فيينا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير إيرهارت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، وينقل إيرهارت ما نشرته مجلة «دير أوسفندر» *Der Auswandere* نصف الشهرية التي تصدر في فيينا من قسم الهجرة في الرابطة النمساوية للأمم المتحدة في عددها الصادر في ١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٤٧م، مشيراً إلى أن من عادة الصحيفة تخصيص قسم بعنوان «تبادل العمالة» تدرج فيه فرص العمل في دول أخرى، وذلك نقلاً عن الصحف المحلية. ويرد في المقطع الذي يورده إيرهارت من القسم المذكور في العدد المشار إليه ذكر فرص العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لعدد من فنيي اللاسلكي، وميكانيكيي الديزل، وفنيي الكهرباء، وغيرهم. وينقل إيرهارت عن الصحيفة أن مصدر هذه المعلومة هو مراسل للمجلة في الولايات المتحدة.

R. 4

1948/03/12
890 F. 6363/3-1248 (1)

رسالة موقعة من كينيث ويري .Kenneth S Wherry رئيس لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة بدراسة مشكلات الشركات الأمريكية الصغيرة إلى ويلارد ثورب Willard Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد ويري أن اللجنة الفرعية للنفط المنبثقة عن لجنة دراسة مشكلات الشركات الصغيرة استأنفت مناقشاتها لمختلف أوجه واردات النفط وتوزيعه، وهي ترغب في مناقشة آخر تطورات الوضع بالنسبة للنفط في الشرق الأوسط ولمد خط الأنابيب في المملكة العربية السعودية، وهو ما يستدعي شحن آلاف الأطنان من الأنابيب ومواد الصلب الأخرى إلى المملكة. ويدعو ويري ثورب لحضور جلسة الاستماع التي ستعقد بهذا الخصوص في ١٧ مارس، مبيناً أنه كان يأمل أن يشارك في جلسة ١٢ مارس كل من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي، وروبرت لوفيت Robert A. Lovett مساعد وزير الخارجية وأفريل هاريمان W. Averell Harriman وزير التجارة الأمريكي.

R. 8

1948/03/12
890 F. 74/1-2048 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على بديل لبعض القطع التي قامت البعثة العسكرية الأمريكية بفكها من محطة البث اللاسلكي في الطائف وإرسالها إلى القاهرة للتصليح. وتقول المذكرة إن وزارة الجيش الأمريكية أوضحت في ردها المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أنه لا يمكنها تزويد المملكة بالمعدات المطلوبة ما لم تسدد ثمنها إضافة إلى تكاليف تغليفها وشحنها نظراً لانتهاء اتفاقية برنامج الإعارة والتأجير معها.

وتبين المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت مذكرة رسمية من وزارة الخارجية السعودية مرفق بها وثيقة مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م تثبت وجود مقوّمين في حوزة السلطات العسكرية الأمريكية في مصر، ويرفق وزير الخارجية نسخة من مذكرة المفوضية رقم ١٦ ومرفقاتها. وتعبر المذكرة عن الأمل في أن تمكن المعلومات المدونة في الوثائق المرفقة وزارة الجيش الأمريكية من البت بشكل قاطع فيما إذا كان الجيش الأمريكي مسؤولاً عن التعويض عن هذين المقومين،

إذ إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أنها غير قادرة على تحمل تكلفتهما، وستضطر لإبلاغ المملكة أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تزودها بهذه المعدات مجاناً. وتأمل وزارة الخارجية الأمريكية أن تتمكن وزراة الجيش من التحقق من مسؤوليتها عن تزويد المملكة بهذه المعدات في ضوء المعلومات التي تضمنتها هذه المذكرة.

R. 9

1948/03/12
890 F. 7962/3-848 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يبين سانجر أن موضوع تقديم فاتورة إلى الحكومة السعودية عن استهلاك التيار الكهربائي في مطار الظهران من قبل شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. عن الفترة من يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أحيل إلى قسم شؤون الشرق الأدنى من قبل هيرنجتون Major Herington في قسم منشآت الطيران العسكرية التابعة للقوات الجوية الأمريكية، وكذلك من خلال برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى جدة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م والمحالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

ويبين سانجر أن تشايلدز يؤيد في برقيته إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ مارس رأي القنصل الأمريكي في الظهران في عدم حكمة مطالبة الحكومة السعودية بدفع فاتورة التيار الكهربائي، ويقترح أن تكون المطالبة بالدفع بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، حيث لن تكون هذه المستحقات كبيرة لدرجة تثير الانتباه.

ويطلب سانجر إعادة الأوراق إلى هيرنجتون مع موافقة قسم شؤون الشرق الأدنى على توصية القائد العام لقيادة النقل الجوي بإلغاء الفاتورة المشار إليها، وتفويض آمر مطار الظهران بالتفاوض حول تكلفة الخدمات بدءاً من ١ يناير ١٩٤٨م.

R. 10

1948/03/13
890 F. 7962/3-1348 (1)

مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يقول تشايلدز في المذكرة إنه عندما كان في الرياض ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود موضوع الزيارة التي يعتزم (روبرت

هاربـر General Robert Harper) أحد كبار ضباط القوات الجوية الأمريكية القيام بها إلى المملكة العربية السعودية لتفقد مطار الظهران والتعرف على مشكـلاته والقيام بزيارة ودية للعاهل السعودي. ويضيف أن من المتوقع أن يصل الضابط المذكور بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) أو بعيد ذلك وأنه (أي تشايلدز) سيحيط وزارة الخارجية السعودية علماً بموعد وصوله بمجرد تلقيه معلومات مؤكدة بهذا الخصوص، كما يعرب تشايلـدز عن أمله في أن يرافق ذلك الضابط حين يستقبله الملك.

R. 10

1948/03/13
890 F. 911/3-1348 (2)

رسالة رقم ٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة لمقتطف مـن صحيفة «البلاد السعـودية» في عددها الممتاز الصادر في مكة المكرمة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يفـيد تـشايـلدز أن صـحيفـة «البـلاد السعوديـة» أصدرت عدداً ممتازاً بتاريـخ ١٦ فبراير من ١٦ صفحة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيسها. ويوضح تشـايلدز أن ذلك العدد يحتوى على قدر كبير من الشعر والمواد الأدبية المنشورة على هيئة مقالات، بالإضافة إلى سجل للأحداث المهمة المرتبة حسب تاريخ حدوثها والمرفق ترجمة لها. ويعبر تشايلـدز عن الاعتقاد أن مكتب الإعـلام والتربية في الولايات المـتحدة الأمريكيـة قد يرغب في الاطلاع على الترجمة المرفقة لمعرفة ما يعتبره الصحفيون السعوديون أحداثاً مهمة إعلامياً.

ويفيد تشايلدز أن المقتطف يعطي فكـرة عما تنشره الصحيفة عادة، وأن الصحيفة هي مزيج من الصحيفة الأدبية والعمود الاجتماعي المحلي. ولا يرى تشايلدز أن من المحتمل أن يصبح عدد الـصحف في المملكة كـبيراً في المستقـبل القريب، وهذا شيء قد يـجد فيه المراقبون ذوي الاطلاع على الصحافة المصرية محاسنه ومساوئه.

R. 11

1948/03/15
890 F. 516/3-1548(5)

رسالة سرية رقم ٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يكـتب تشايـلدز عن عودة كـريستيـان دولابي Christian Delaby ممثـل بنك الهند الصيـنية Banque de l'Indochine إلى جدة حيث يبدو أن محاولاته لفتح فرع فـي جدة قد أفلحـت، ويذكر تشايلدز زيـارة دولابي السابقة إلى جدة وجهوده للحصول على إذن بفتح الفرع، ثم عودته إلى باريس دون إحراز نتائج واضحـة. ويقول تشايلدز إن دولابي

تلقى أنباء مشجعة من بويز الملحق في المفوضية الفرنسية في جدة الذي وُعد بوظيفة في البنك إذا تم الحصول على الإذن، فقدم إلى القاهرة وانتظر فيها، ثم عاد إلى جدة حين وصلت برقية إلى وزارة المالية في جدة من الرياض تبين موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على فتح فرع للبنك المذكور.

ويذكر تشايلدز أن جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society منزعجة من هذا الترخيص، فقد كانت الجمعية تخدم الحكومة السعودية في تنفيذ عملياتها المالية، وأعطيت رخص تصدير للذهب خلال سنوات الحرب الأخيرة، كما ساعدت المسؤولين الحكوميين في أعمالهم المالية الخاصة. ولم يتردد مسؤولو الجمعية في انتقاد بويز، الذي استقال من وظيفته في المفوضية الفرنسية ليقبل وظيفة في البنك بعد أن وصلت توصية قوية له من وزارة الخارجية الفرنسية. ويعطي تشايلدز بعض المعلومات عن بويز اللبناني الجنسية وصلته مع الفرنسيين، موضحاً أن صلاته المحلية ومعرفته باللغتين العربية والفرنسية تجعله ذا قيمة بالنسبة لمؤسسة تسعى إلى تثبيت نفسها في المملكة.

وينتقل تشايلدز إلى الحديث عن عائلة علي رضا التي كانت تعمل في قطاع المصارف والتي يحتمل أنها كانت تود إقامة علاقات وثيقة مع المؤسسة المصرفية الجديدة. ويعزو تشايلدز اهتمام هذه العائلة بأمور البنك على أنه عرفان بالجميل الذي قدمه دولابي لها في تسهيل قبول رسالة اعتماد مصرفية في بيروت في شهر يوليو (تموز) السابق عندما اجتمع مع أحمد يوسف زينل علي رضا هناك. ويقول تشايلدز إن زيارة دولابي الأولى لجدة كانت على ما يبدو نتيجة لذلك اللقاء في بيروت، حيث خصص له آل علي رضا مكاناً في مكتب شركتهم في جدة، وسهل ذلك له دخول الدوائر المالية والحكومية. ويذكر تشايلدز أن شركة زاهد إخوان أخلت مكاتبها لتؤجرها لدولابي، موضحاً أن الإخوة زاهد أقرباء لعائلة علي رضا، وأن محمد علي رضا ساعد شركة زاهد إخوان في الحصول على وكالة شركة جنرال موتورز General Motors لأن شركة علي رضا لا تستطيع الحصول على هذه الوكالة باعتبارها وكيلة شركة فورد Ford.

ويقول تشايلدز إن دولابي ينوي بحث إمكانية فتح فرع للبنك في الدمام بعد استكمال تأسيس فرع جدة، إذا استطاع التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويتبع بذلك مثال شركة علي رضا التي تنوي فتح فرع لها في الدمام. ويذكر تشايلدز خبراً يفيد أن بنك الهند الصينية رتب لمحمد علي رضا استقبالاً رسمياً من قبل الحكومة الفرنسية في أثناء زيارته الأخيرة لباريس.

ويتحدث تشايلدز عن الوضع المالي في المملكة العربية السعودية، مبيناً الأسباب التي تجعل المملكة محل اهتمام مصرف عالمي يفهم القيود على التعاملات المصرفية بها ويدرك أن مصدر الدخل الرئيسي له سيكون من صرف العملات. وهذه الأسباب هي عدم وجود قيود كبيرة في المملكة على حركة العملات، وحرية التعامل بالذهب، حيث إن المملكة لم توقع على اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods. ويذكر تشايلدز أن الجنيه الاسترليني في المملكة يزيد على سعره في أماكن أخرى، وأن لدى حكومة المملكة عملة فضية تعتبر سلعة أكثر من كونها عملة. ويقول إن سعر الذهب يستخدم مقياساً للتبادل ولصرف العملات، وإن الحكومة السعودية نفسها قد تصبح من عملاء البنك لأن معظم دخلها بالعملات الأجنبية. ويذكر تشايلدز أن من المحتمل أن يتوفر في فرنسا مصدر جديد للحصول على الجنيه الاسترليني بسعر رخيص نتيجة للفرص الجديدة، مع تثبيت لسعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الفرنك.

ويضيف تشايلدز أن دولابي أجرى في القاهرة مباحثات مع علي شمسي محافظ بنك مصر حول ترتيبات صرف العملة الورقية المصرية الموجودة في الحجاز. ويوضح تشايلدز أن هذا بحد ذاته سيكون مصدر ربح كبير لبنك الهند الصينية.

ويتحدث تشايلدز عن المشكلة التي يواجهها البنك الجديد بسبب كراهية المسؤولين السعوديين لكلمة «بنك» ويعلق على تسمية «جمعية التجارة الهولندية»، ويقول إن هناك اقتراحات بأن دولابي سيعمل باسم مدير شركة الهند الصينية للتجارة والعبور أو مدير شركة الهند الصينية ويكون في الوقت نفسه وكيلاً معتمداً لبنك الهند الصينية. ويضيف تشايلدز أن إحدى الفوائد التي يأمل دولابي في تحقيقها تمثيل مصالح فرنسية أخرى محلياً إما بأن تكون شركته وكيلة لها أو على أساس الشراكة معها، ومن ذلك وكالة شركة التوكيلات البحرية Messageries Maritimes التي اتصل بها دولابي في أثناء وجوده في فرنسا، والتي تمثلها في المملكة شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. التي هي أيضاً وكيلة بنك باركليز Barclay's Bank.

R. 6

1948/03/15
890 F. 014/3-1548 (2)

برقية سرية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي زار المفوضية الأمريكية في جدة وأبلغه أن جيمس ماكفيرسون James

MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زار الملك عبدالعزيز آل سعود وأوضح له أن القوات الأمريكية ترغب في الحصول على خريطة للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية غير أنها لم ترغب في طلب ذلك منه في ظل الظروف الراهنة فطلبت من أرامكو القيام بمهمة إعداد هذه الخريطة. ويضيف تشايلدز أن الملك قال إن الحكومة الأمريكية لم تتصل به بهذا الخصوص.

ويبين تشايلدز أن الزركلي ذكر أن حكومته تريد التأكد مما إذا كانت تلك رغبة الحكومة الأمريكية؛ إذ إن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على إعداد الخريطة المذكورة. ويقول تشايلدز إنه عبر للزركلي عن تقدير الحكومة الأمريكية لهذا الدليل الجديد على روح التعاون، مضيفاً أن الملك محق في أن أرامكو ليست قناة الاتصال المناسبة بين الحكومتين. ويضيف تشايلدز أنه أعرب للزركلي عن شكه في أن تكون وزارة الدفاع الأمريكية أو أحد فروعها صرَّح بالاتصال بالحكومة السعودية بالطريقة التي قام بها ماكفيرسون.

ويقول تشايلدز إنه في انتظار رد فعل وزارة الخارجية الأمريكية على هذا الدليل الواضح الجديد على عدم اقتصار شركة أرامكو على النشاطات التجارية وتفادي التدخل في الأمور الحكومية، ويعبر تشايلدز في ضوء ما جاء في رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٢ (المؤرخة في ٢ مارس) ورسالته رقم ٧٠ (المؤرخة في ١٢ مارس) عن أمله في أن تضع وزارة الخارجية الأمريكية حداً لنشاطات أرامكو السياسية.

R. 2

1948/03/15
890 F. 51/3-1548 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من قسم الشؤون المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد سانجر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن أثار قبل يومين موضوع طلب المملكة قرضاً قيمته ٥ ملايين دولار أمريكي إضافة إلى مبلغ ١٥ مليون دولار المعتمد في بنك التصدير والاستيراد Eximbank لشراء سلع استهلاكية من الولايات المتحدة الأمريكية. وينقل عن الفقيه قوله إنه إذا أوضحت الحكومة الأمريكية له أن المبالغ التي تتلقاها حكومته من بنك التصدير والاستيراد يجب أن تستخدم في تمويل مشروعات التنمية السعودية فإنه سيحث حكومته عندئذ على عدم استخدام هذه

الأموال في سد نفقات لا تتعلق بمشروعات التنمية. ويرى سانجر أن الأموال التي تقترضها دول الشرق الأدنى من بنك التصدير والاستيراد يجب ألا تستخدم في شراء سلع مثل القمح والسكر، مبيناً أنه فهم من جون ليندمان John Lindeman أن القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية يتفق معه في هذا الرأي. ويستفسر سانجر من دوهرتي عما إذا كان هو أيضاً يشاطره هذا الرأي، وذلك كي يبلغ الوزير المفوض السعودي ذلك، بحيث تعيد الحكومة السعودية التفكير في هذا القرض على أسس واقعية.

R. 5

1948/03/16
890 F. 014/3-1648 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز شايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى كلارك سايفر Clark Cypher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد تشايلدز أن مسؤولاً حكومياً سعودياً أبلغه أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رغبة القوات المسلحة الأمريكية في الحصول على خريطة للساحل الشرقي للسعودية، لكنها كلفت أرامكو بإعداد الخريطة لأنها لم ترغب في طلب ذلك من الملك في ظل الظروف الراهنة. وينقل تشايلدز قول الملك عبدالعزيز في هذا الشأن إن الحكومة الأمريكية لم تتصل به حول هذا الأمر. ويضيف تشايلدز أنه أكد للمسؤول السعودي ما يستفاد من رد الملك عبدالعزيز، وهو أن هناك قناة اتصال واحدة رسمية فحسب بين الحكومتين. وأكد تشايلدز للمسؤول السعودي أنه لا يعتقد أن أياً من وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين كلفت أرامكو بمثل هذه المهمة، وأبلغه أنه سيتحرى حقيقة الأمر.

ويطلب تشايلدز من سايفر الاستعلام عن الجهة الأمريكية التي اتصلت بماكفيرسون، ومعرفة ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد استشيرت حول صحة الاتصال بالحكومة السعودية حول هذا الأمر. كما يدعو تشايلدز إلى بحث الموضوع بين وزارة الخارجية الأمريكية وممثل لأرامكو في واشنطن. ويطلب تشايلدز من سايفر سرعة الرد كي يتاح له إبلاغ مضمونه إلى وزارة الخارجية السعودية.

R. 2

1948/03/16
890 F. 5151/3-1648 (1)

برقية رقم ٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٥ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٤١، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٦ والجنيه الاسترليني ١٤,٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/16
890 F. 014/3-1648 (2)

رسالة سرية رقم ٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة سرية من تشايلدز إلى كلارك سايفر Clark Cyppher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٨م حول الطلب الذي قدمه جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو نيابة عن القوات المسلحة الأمريكية إلى حكومة المملكة العربية السعودية للسماح لها بإعداد خرائط لمناطق معينة من المملكة. ويتحدث تشايلدز عن سعيه الدؤوب للتعاون الوثيق مع أرامكو لحماية المصالح الأمريكية في المملكة، ويقول إنه على الرغم من الصعوبات الشديدة التي واجهتها المفوضية لإقناع كبار مسؤولي أرامكو بعدم التدخل في الشؤون الحكومية الرسمية، إلا أنه شعر مؤخراً أن تغيراً قد طرأ وأن الشركة أصبحت تلتزم بالحكمة في هذا المجال. لكنه الآن يرى أن تفاؤله ربما كان مبالغاً فيه، ويستشهد على ذلك بما جاء في الرسالة رقم ١٢ من جورج هندرسون George Henderson القنصل الأمريكي في الظهران المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٨م، وتعليق المفوضية في الرسالة رقم ٧٠ المؤرخة في ١٢ مارس. ويعبر تشايلدز عن مدى خطورة الموقف، معرباً عن أمله في أن تجد وزارة الخارجية الأمريكية السبل الكفيلة بإقناع الشركة بخطورة أساليبها.

R. 2

1948/03/16
890 F. 20 Missions/3-548 (1)

رسالة من تشارلز بولن Charles E. Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري كابوت لودج Henry Cabot Lodge, Jr. عضو

مجلس الشيوخ الأمريكي، مـؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد بولن أنه تسلم رسالة لودج المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٨م المرفـق بها رسالة من جيـمس باكارد James H. Packard ومـعها قصاصات من الصحف بشأن البعثة العسكرية في المملكة العـربية السعودية. ويطلع بولن لودج على الحقائق المتعلقة بالخبر الذي نشره الصحفي درو بيرسون Drew Pearson بتاريخ ١ مارس ١٩٤٨م، مـوضحـاً أنه بمـوجب الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكـة بشأن مطار الظهران والـتي يسري مفعولها لمدة ثلاث سنوات بدءاً من ١٥ مارس ١٩٤٦م تعهدت الـولايات المتحدة بتدريـب بعض السعوديين على صيانـة مطار الظهران المدني وتشغيـله، ولهذا الغرض توجد بعثة عسكرية تدريبية أمريكية في المملكة يبلغ عدد أفرادهـا الحالي أربـعة وعشـرين شخصـاً. وتضيف الـرسالة أنه ليس ثمة أسـرار حول وجود هذه البعثة العسكرية ونشاطها، وأنها تنفذ التزاماً كتابياً التزمت الحكومة الأمريكية به.

R. 3

1948/03/16
890 F. 796/3-1648 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيـد سانجر أن توماس تايـلر Thomas Taylor ممثل شركة تي دبليو إيه TWA أبلغه أن كونـيبير Colonel Coneybear المـستشـار الاقتصادي للحكومة السعودية سابقاً ومستشار وزارة المالية السعودية في مكاتب شركة بكتل الدولية International Bechtel طلب منه أن ترسل شركة تي دبليو إيـه خبراء إلى ميامي لفحص طائرتين من نوع بي ١٧ B-17 ومن طراز جي .G ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في شرائهما، بالإضافة إلى ثلاث طائرات أخرى مـن الطراز نفسه. ويضـيف سانجر أن كونيبير استفسر عن مدى استعداد شركة تي دبليو إيه لنقـل هذه الطائرات إلى منطقة الشرق الأوسط إذا ما اشترتها المملكة. ويضيف سانجر أنه بعد التشاور مع جوردون ماتـيسـون Gordon H. Mattison من قـسم شؤون الـشرق الأدنى فـي وزارة الخارجـية الأمريكـية ومع بري Berry، أبلغ تـايلر أن هذه الطائرة هي طائرة حربية وأنه بسبب حظر السلاح لا يمكن للحكومة السعودية الحصول على إذن تصدير لها.

ويقول سانجر إن تايلر وعد أن يبلغ كونيبير أن شركة تي دبليو إيه لا ترغب فـي فحص هذه الطائرات ولا في نقـلها. ويورد سانجر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في

واشنطن أبلغه في محادثة لاحقة أن معلوماته تفيد أن هذه الطائرات منزوعة السلاح تماماً، وأن حكومته لا ترغب في شرائها ما لم يكن ذلك صحيحاً. ويضيف سانجر أن تايلر أبلغه في وقت لاحق أن هذا الطراز من الطائرات باهظ التكاليف عند تشغيله تجارياً، وأن شركته تنتظر وصول شيء جديد من المفوضية السعودية حول هذا الموضوع.

R. 9

1948/03/17
890 F. 014/3-1748 (1)

برقية سرية رقم ٨١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

ينقل مارشال رغبة البحرية الأمريكية في الحصول على صور جوية للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والمياه المتاخمة له بغية تكملة المعلومات البحرية حول الملاحة في الخليج. ويضيف أن الخطة الحالية للحصول على الصور هي استخدام طائرة من حاملة الطائرات الصغيرة «رندوفا» *Rendova* في أثناء وجودها في الخليج وزيارتها للبحرين. ويطلب مارشال من تشايلدز إثارة الموضوع مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قرب نهاية جولته في حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge*، مع وعده بتقديم مجموعة كاملة من صور الساحل الشرقي للمملكة، كما يطلب مارشال تذكير الأمير سعود أن هذه الصور ستكون مفيدة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لأنها تساعد في زيادة إنتاجها النفطي، وإبلاغه أنه من المتوقع أن تزور «رندوفا» البحرين ويمكنها أن تقوم بهذه المهمة في حال موافقة حكومة المملكة على ذلك. ويقترح الوزير الأمريكي أن يكون مارتن Admiral Martin الموجود على متن حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» مع تشايلدز لدى مناقشة هذا الموضوع.

R. 2

1948/03/18
890 F. 796A/3-1848 (2)

برقية سرية رقم ١٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أنه ناقش مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية موضوع تعيين دايل سيدز Dale S. Seeds (مستشاراً للطيران المدني في المملكة)، موضحاً أن يوسف ياسين تلى عليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مفادها أن الظروف الراهنة لا تسمح بتلبية رغبة الحكومة الأمريكية، وأن من الأفضل

إبقاء الموضوع معلقاً. ويضيف تشايلدز أن تعليق يوسف ياسين حول الموضوع يوضح أن المقصود بالظروف الراهنة هو القضية الفلسطينية. ويذكر تشايلدز أنه شرح ليوسف ياسين أن وزارة القوات الجوية الأمريكية استبدلت بسيدز المدير السابق لمطار الظهران مديراً جديداً، وليس من العملي إبقاؤه بصفة مدير مساعد. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين تساءل عن إمكانية أن يتولى سيدز مسؤولية برنامج التدريب، وأن تشايلدز أوضح له أن وزارة القوات الجوية كلفت هاري سنايدر Colonel Harry Snyder بهذه المهمة. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين قال إنه مضطر لترك الأمور وفقاً لما ورد في رسالة الملك لكنه وعد بإعادة النظر في الموضوع وذكر احتمال التوصل إلى حل عملي، وخاصة حين يرافق سيدز كلا من روبرت هاربر General Robert Harper وتشايلدز لدى زيارتهما للرياض في الشهر اللاحق. ويبين تشايلدز أنه اقترح كحل مؤقت تعيين سيدز كضابط اتصال بين مطار الظهران والمفوضية الأمريكية في جدة.

R. 10

1948/03/18
FW 890 F. 014/3-1548 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م وعليها رد بخط اليد من هندرسون إلى سانجر.

يشير سانجر إلى رغبة هندرسون في أن يناقش معه برقية جدة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٥ مارس حول دور شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عمليات لرسم الخرائط في المملكة العربية السعودية. ويقول إنه يرفق رداً مقترحاً على البرقية يتبين منه أن أرامكو لم تخرج عن نطاق أنشطتها العادية دون موافقة الخارجية الأمريكية.

ويؤكد رد هندرسون على المذكرة أن شكوى المفوضية الأمريكية في جدة لها ما يبررها، وأنه لا يجب السماح لأرامكو أن تعطي نفسها صفة الناطق باسم الحكومة الأمريكية، وأنه إذا ما أرادت الحكومة الأمريكية من أرامكو أن تقوم بشيء معين، فيجب إبلاغ الحكومة السعودية بذلك بصورة مباشرة.

R. 2

1948/03/18
790 F. 90i/3-1848 (3)

تقرير سري بعنوان «التقارب السعودي الهاشمي» أعدته السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن سفيري بريطانيا في بغداد وجدة غير متفائلين بفرص حصول تقارب سعودي هاشمي، بينما الوزير المفوض البريطاني في عمَّان أكثر تفاؤلاً. ويضيف التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية تدرك صعوبات التوصل إلى مصالحة في ظل الظروف القائمة، إلا أنها حريصة ألا تتخلى عن الفكرة. وتقترح وزارة الخارجية البريطانية، كما يذكر التقرير، أن يقوم ممثلا بريطانيا والولايات المتحدة في جدة بطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز آل سعود في إطار عام. ويذكر التقرير أن خطة وزارة الخارجية البريطانية هي أن يشير السفير البريطاني إلى رفض الملك عبدالعزيز اقتراح إبرام معاهدة مع بريطانيا ويقول إن الحكومة البريطانية اقترحت المعاهدة ليس لأنها تشك في أن يقف الملك عبدالعزيز في صفها إذا طرأ طارئ، بل لأنه بسبب موارد المملكة والسرعة المتزايدة للتقنيات العسكرية الحديثة يجب اعتبار أن المملكة تقف على الخط الأمامي. ولكي تكون المساعدة البريطانية فعالة عند الطوارئ، يتوجب على الحكومة البريطانية دراسة المواقع مسبقاً، والاتفاق مع السلطات السعودية على الخطوات الضرورية.

ثم يذكر السفير البريطاني، تبعاً للخطة التي يذكرها التقرير، أن السبب الثاني لاقتراح المعاهدة هو الرد على ما ذكره الملك عبدالعزيز من أن الحكومة البريطانية تعامل الهاشميين بصورة أفضل منه، لذلك أرادت أن تقدم له الشروط نفسها التي قدمتها للهاشميين. وعلى السفير البريطاني أن يضيف أنه لا يمكن للحكومة البريطانية منع جيران الملك عبدالعزيز من مهاجمته لأن العراق والأردن دولتان مستقلتان، والطريقة الوحيدة التي يمكن للحكومة البريطانية أن تساعد من خلالها هي السعي لالتقاء الجانبين. ويضيف التقرير أن السفير البريطاني سيؤكد على أنه في ضوء الظروف الدولية القائمة يجب على الدول التي تقف في صف واحد وضع خلافاتها جانباً ورص الصفوف لمواجهة الخطر الخارجي. ويقول التقرير إنه عند ذلك يمكن طرح الاقتراحات الخاصة بالمصالحة أو عقد اجتماع بين العاهلين.

ويذكر التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أنه ربما يكون من الأفضل ترك العراق خارج هذه المسألة في الوقت الراهن، لأن الوزارة تشك أن شخصية عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على العرش في العراق ستعجب الملك عبدالعزيز، كما أن السفير العراقي في لندن أعطى الانطباع بأنه لن توجد احتمالات للمصالحة على الجانب العراقي حتى يتم تشكيل حكومة قوية. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية البريطانية تود أن تعرف فيما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في إعطاء تعليمات إلى ريفز تشايلدز J. Rives

Childs وزيرهـا المفوض في جـدة ليعـرض المسألة بشكل عام.

ويضـيف التـقرير أن مـن المحتمـل أن تشايلدز فتح الموضوع بـالفعل مع السلطات السعودية، وتقترح وزارة الخارجية البريطانية على نـظيرتها الأمـريكية أنه قـد يكون من الأفضل ألا يتطرق تشايلدز إلى هذه المسألة في أثناء زيارته إلى الرياض في ٢٤ مارس.

R. 12

1948/03/22
890 F. 014/3-2248 (1)

برقية سرية رقم ١٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشيـر تشايلـدز إلى برقيـة المفوضيـة الأمريكية في جدة رقم ١٣٧ المـؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٨م، ويفيـد أنه تلقى رداً على الاستـفسار عن علاقة شركة الـزيت العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company بموضوع الخرائط يفيد أن قسم رسم الخـرائط العسكرية في الولايات المتحدة اتصل بوليم مور William Moore رئيس الشركة ونائبه فردريك ديفيز Frederick A. Davies ولـيس بـجيـمس ماكـفيرسـون James MacPherson نائـب رئيس الشركة، وكلف الشركة أن تحصل له على خريطة (لـلساحل الشرقي للممـلكة العربية السعوديـة). وأضاف الرد أنه عُقد اجتـماع حول هـذا الموضوع ضم ديـفيز وجيمس تـيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو، بالإضافة إلى ممثـلين عن وزارة الخارجية الأمريكية، وأوضح ممثلو شركة أرامكو أنهم يفضلون أن تكون مناقشة الأمر مـع الملك عـبدالـعزيز عـن طريق تشايلدز، لكن نتيجة الاجتماع الذي عقد في واشنطن والتي وافقت وزارة الخارجية الأمريكية عليها حسبما يعتقد ديفيز كانت أن يكون تقديم الـطلب عن طريق شركة أرامكو. ويضيف الرد أن الملك عبدالعزيز طلب أن تتقدم الشركة بطلـب كتابي بهذا الخصوص، وأن فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger نائب رئيس أرامكو عاكف عـلى إعداد هذا الطلـب. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تأكيد ما جاء في رد أرامكو، وتوجيـهه فيما يتعلق بكـيفية الرد على الملك عبدالعزيز.

R. 2

1948/03/22
890 F. 7962/3-848 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مدير قسم منـشآت الطيـران في وزارة القـوات الجوية الأمريـكية، مـؤرخة في ٢٢ مـارس (اذار) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى أن موضوع مطالبة شركة بكتل الدولية International Bechtel باعتبارها ممثلة للحكومة السعودية بتسديد فاتورة استهلاك للتيار الكهربائي في مطار الظهران من شهر يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أحيل إليه بصفة غير رسمية لابداء الرأي. ويفيد أنه بعد التداول مع إيرل إنجلش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية طلبت وزارة الخارجية الأمريكية معرفة وجهة نظر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية والذي أيد بدوره في برقيته رقم ١١٢ المؤرخة في ٨ مارس رأي موظفي القنصلية الأمريكية في الظهران وآمر مطار الظهران بأن من غير الحكمة من الناحية السياسية المطالبة بقيمة استهلاك التيار الكهربائي السابق، غير أن تشايلدز لا يرى مانعاً من المطالبة بقيمة الاستهلاك الكهربائي بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ويقول ميريام إن القنصل الأمريكي في الظهران كرر الرأي نفسه في برقيته رقم ٥٣ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٨م. ويذكر ميريام أن قسم شؤون الشرق الأدنى يتفق في الرأي مع القيادة العامة للنقل الجوي بأن تلغى فاتورة الاستهلاك السابق ويتم التفاوض حول دفع تكلفة المرافق اعتباراً من بداية عام ١٩٤٨م.

R. 10

1948/03/23
890 F. 014/3-2348 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي لن يصطحب معه أي مستشار سياسي (في جولته على متن حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge*)، ولذا رأى تشايلدز أنه من المستحسن أن يبحث مضمون برقية الوزارة رقم ٨١ المؤرخة في ١٧ مارس (المتعلقة بالحصول على موافقة الأمير على تصوير الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية جوياً) مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف تشايلدز أن ياسين لم يتوقع أية مشكلة في ذلك، لكنه يرى أن من الأفضل بحث الأمر أولاً مع الملك عبدالعزيز الذي سيرسل تعليماته إلى الأمير سعود إذا لم يكن لديه أي اعتراض.

R. 2

1948/03/23
890 F. 515/3-348 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكية إلى وزير المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرة من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٨م.

يبين وزير الخارجية الأمريكية عدم اعتراض الوزارة على شراء المملكة ٢٥٠ ألف جنيه ذهب بريطاني من وزارة المالية الأمريكية، ويطلب وزير الخارجية من وزارة المالية تقديم كل مساعدة مناسبة للمفوضية السعودية في عملية الشراء هذه.

R. 6

1948/03/23
890 F. 5151/3-2348 (1)

برقية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٢ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٦ والجنيه الاسترليني ١٣,٨٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/24
890 F. 014/3-2248 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن فكرة توسيع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من نشاطها في وضع خرائط لمناطق أنابيب النفط بحيث تزود قسم الخرائط التابع للجيش الأمريكي بمعلومات إضافية هي فكرة اقترحتها وزارة الجيش ووافقت عليها وزارة الخارجية الأمريكية، مبيناً أن أرامكو أصرت على إطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على الغرض الحقيقي من هذا التوسع. ويعبر مارشال عن أسفه لعدم إبلاغ المفوضية في جدة بهذه الترتيبات، موضحاً أنه لم يكن من المعتقد أن أرامكو ستتصل بالملك عبدالعزيز بتلك الطريقة التي أعطت الموضوع أهمية كبيرة. ويقول مارشال إن وزارة الخارجية الأمريكية ستستخدم المفوضية في جدة مستقبلاً على أساس أنها قناة الاتصال الرسمية الوحيدة لتقديم أية طلبات للحكومة السعودية. ويوافق على ضرورة الحفاظ على التمييز بين نشاطات وسياسات كل من الحكومة الأمريكية وشركة النفط.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه يجب عدم الخلط بين اهتمام قسم الخرائط في الجيش الأمريكي بالأراضي الداخلية للمملكة ورغبة البحرية الأمريكية في الحصول على صور جوية للساحل الشرقي من المملكة المشار إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٨م. ويبين مارشال

أن المطلوب هو الحصول على إذن من السلطات السعودية على كل من هذين المشروعين.

R. 2

1948/03/24
890 F. 24/3-2448 (1)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها كل من فرد رامزي Fred Ramsey ووليم هوف William J. Hoff وهما من مكتب لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وهنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يتبين من المذكرة أن رامزي عرض الخلفية وراء طلب المملكة العربية السعودية إعادة النظر في المبالغ المستحقة عليها بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي الوارد في مذكرة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. وأضاف رامزي، حسبما جاء في المذكرة، أنه تم تكليف شركة بكتل الدولية International Bechtel Company بإجراء أعمال الصيانة للمعدات التي اشترتها الحكومة السعودية، فتبين أن تكلفة الصيانة المطلوبة تفوق ما كان مقدراً وهو ٣٠٠ ألف دولار. وذكر رامزي أن السعوديين اشتكوا من سوء حالة المعدات التي تسلموها ونقص قطع غيارها.

وتبين المذكرة أن ميريام أجاب عن استفسار رامزي حول مدى الأهمية السياسية لشعور المملكة الودي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية بالقول إن المملكة تحتل مقدمة الأولويات الأمريكية، وإن إعادة النظر في بعض شروط الاتفاقية ستحسن من المكانة السياسية للولايات المتحدة.

وجاء في المذكرة أن رامزي أثار كيفية تخفيض الولايات المتحدة للمبالغ المطلوبة دون أن تعرض نفسها للاتهامات السعودية، كما أشار سانجر إلى المشكلات التي قد تنشأ مع الدول العربية الأخرى نتيجة لذلك، واقترح ميريام، حسبما ورد في المذكرة، إرسال رد إلى حكومة المملكة تعبر فيه الولايات المتحدة عن التعاطف مع موقف المملكة وتطالبها في الوقت ذاته بالمزيد من الأدلة الجوهرية لدعم مطالبها. وتقول المذكرة إن هوف ورامزي اتفقا على أن أفضل إجراء بالنسبة لمكتب التصفية الخارجية هو فحص تكلفة الصيانة وقطع الغيار التي قدمتها بكتل، ثم محاولة التعرف على مقدار التكلفة التي تجاوزت الحد والتي يمكن حسمها من المدفوعات السعودية، وفي ضوء ذلك يتحدد الرد الأمريكي على المذكرة السعودية المذكورة آنفاً.

R. 3

1948/03/24
890 F. 6363/5-3148 (3)

نسخة من رسالة سرية من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة نسختان منها طي رسالة سرية من توماس برومليي Thomas E. Bromley من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير السفارة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) حول موضوع استغلال النفط الكامن تحت قاع الخليج وخارج إطار المياه الإقليمية للدول المطلة عليه، ويضيف أنه عُقد اجتماع مؤخراً ضم أعضاء من قسمي شؤون الشرق الأدنى وشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية وحضره ملحق شؤون النفط في السفارة البريطانية في واشنطن، وأثار المسؤولون الأمريكيون فيه بعض الملاحظات حول موضوعات خمسة تتمثل في الوضع الحالي للامتيازات النفطية الممنوحة لأطراف معنية، ومعالجة حقوق قاع البحر وحقوق ما تحته من أرض معاً أو معالجة كل منهما بصورة منفصلة، وموضوع انعكاس الحدود البرية عليه والموقف الإيراني المحتمل منه، ومسألة تأكيد سيادة الدول والخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل. وتتناول السفارة كلا من هذه النقاط بشيء من التفصيل.

R. 8

1948/03/24
790 F. 90i/3-248 (4)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن سلمها جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى توماس برومليي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن الوزارة درست بتعاطف مذكرات السفارة البريطانية بشأن حرص الحكومة البريطانية على إيجاد وسيلة لتحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية والأردن، وتحسين الأوضاع الاقتصادية في الأردن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية توافق تماماً على أن تحسين العلاقات بين حاكمي البلدين أمر مطلوب، إذ إن هذه المصالحة، حسب رأي الوزارة، ستساهم في استقرار الدول العربية سياسياً وتهيء بذلك قاعدة أمتن لتقدم المنطقة اقتصادياً، كما أنها ستعود بالنفع على الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تشك كثيراً في إمكانية تحقيق مصالحة على أساس ما ورد في مذكرتي السفارة البريطانية في واشنطن، خصوصاً بسبب الجو السياسي القائم نتيجة لمسألة فلسطين،

فالخصومة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين أعمق من أن تنتهي من خلال احترام متبادل لأراضي الدولتين، أو إلغاء مطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان. ومع أن مطالبة الملك عبدالله بسورية الكبرى لم تكن محل تركيز مؤخراً، إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال مقتنعة أن الشك يطبع العلاقة بين العاهلين.

وتقول المذكرة إنه لا توجد لدى وزارة الخارجية الأمريكية أية حجج جديدة يمكن من خلالها إقناع الملك عبدالعزيز أن الملك عبدالله قد تخلى عن مشروع سورية الكبرى تحت حكم هاشمي، أو أنه تخلى عن أمله في عودة الأسرة الهاشمية لحكم الحجاز، وسيكون من الصعب تحقيق مصالحه بين الملكين ما لم يتخل الملك عبدالله عن طموحه ونزعة الانتقام لديه.

وتود وزارة الخارجية الأمريكية أن تعرف فيما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي دليل مقنع أن الملك عبدالله قد تخلى عن أفكاره التوسعية؛ لأنه لا يمكن حدوث تفاهم سياسي بين الطرفين إلا إذا اقتنع الملك عبدالعزيز بذلك، وقد يكون التفاهم على أساس تخلي المملكة العربية السعودية عن مطالبتها بالعقبة ومعان مقابل تخلي الهاشميين عن طموحاتهم. وتشك وزارة الخارجية الأمريكية، كما تقول المذكرة، في أن الوقت مناسب للتوصل إلى تسوية وذلك لانشغال العرب بقضية فلسطين. وتضيف المذكرة أنه إذا ثبت من خلال سياسة الملكين وأعمالهما فيما يخص القضية الفلسطينية أنهما يعملان لخدمة القضية العربية بشكل عام فمن الممكن أن ينشأ جو أفضل يصبح فيه أمر تحقيق تسوية سياسية ممكناً. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية، في ضوء أهمية الموضوع ورغبتها الصريحة في تمتين العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والأردن، مستعدة للمزيد من تبادل الآراء حول الموضوع.

R. 12

1948/03/24
890 G. 00/1-1249 (12)

مذكرة بعنوان «رشيد عالي الكيلاني» أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني المعروف ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول فلبي إن احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة لابد أن يؤخذ في الحسبان، وسيكون الشرق الأوسط عند ذلك مركزا للعمليات النشطة، وستكون اليونان وتركيا والعراق وإيران في الصفوف الأمامية، كما ستكون مصادر النفط في كل من المملكة العربية

السعودية ودول الخليج الأخرى هدف الهجوم الرئيسي من العدو. ويبين فلبي أن ذلك الوضع يتطلب من بريطانيا والولايات المتحدة تحديد سياساتهما تجاه الدول المذكورة لكسب تعاطفها وتعاونها، وأن لدى الدولتين امتيازات عديدة في المنطقة، كما أن المشاعر القومية المعادية لروسيا والشيوعية منتشرة هناك، وخصوصا في المملكة.

وبالرغم من ذلك، كما يقول فلبي، فإن المعارضة في تلك الدول تحتم أن يكون القضاء على أسبابها هدفا أوليا للسياسة البريطانية والأمريكية. ويرى فلبي أن علاج ذلك يكمن في تأييد الطموحات الوطنية المنتشرة بين الطلاب والطبقة العاملة، وتخفيف كراهية تلك العناصر للأجانب. ويذكر فلبي أن موقف بريطانيا من المملكة خلال ربع القرن السابق يعدّ نموذجا للسياسة المطلوبة، فقد احترمت بريطانيا سيادة المملكة التي ردت من جانبها بالوقوف من بريطانيا موقف الصديق الوفي.

ويشير فلبي إلى التأثير السلبي لسياسة بريطانيا في فلسطين على مركزها بين العرب عامة خلال الأعوام الثلاثين السابقة. ويقول إن بريطانيا تمكنت من تحمل ذلك التأثير السلبي لعدم وجود منافس لها يحظى بقبول العرب، وتمكنت من تحويل جزء من ذلك العبء إلى أطراف أخرى بنقلها مشكلة فلسطين إلى الأمم المتحدة. ويبين فلبي أن بعض العرب، مثل الملك عبدالعزيز آل سعود، حريصون على صداقة بريطانيا، رغم بعض الشكوك حول موقفها الحالي من فلسطين، ومنها اعتقاد البعض أنها ستسلم فلسطين أو القسم العربي منها إلى الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن.

ويضيف فلبي أن العرب ينحون باللائمة على الولايات المتحدة لتأييدها الادعاءات الصهيونية، وقد أثر ذلك في مصالحها النفطية في المنطقة. لكن إعلان الولايات المتحدة عن تراجعها عن خطة تقسيم فلسطين رفع أسهمها في الدوائر العربية، كما يقول، رغم بعض الشكوك التي ما زالت قائمة حول موقفها الحقيقي. ويذكر فلبي أن رد الفعل العربي تجاه الموقف الأمريكي سيعتمد على ما ستقترحه الولايات المتحدة بشأن هجرة اليهود في المستقبل إلى فلسطين.

ثم يتحدث فلبي عن طموحات الملك عبدالله بالنسبة إلى فلسطين، وعلاقته مع بريطانيا، وأثر ذلك في موقف العرب. كما يشير فلبي إلى الموقف السوري الذي خيب آمال الملك عبدالله في إقامة سورية الكبرى. ويذكر أن المصالح الاستراتيجية البريطانية تتطلب إمكانية الوصول إلى الأردن عن طريق البحر من خلال العقبة، ويشير في هذا الصدد إلى أن المملكة العربية السعودية لم تتخل أبدا عن مطالبتها بمنطقة العقبة ومعان، وأن تلك المطالبة قد تثار من جديد في المستقبل.

ويعرب فلبي عن اعتقاده أن بريطانيا من جهة أخرى كانت على علم بأهداف الحركة

التي انتهت بـاغتيال الإمام يحيى بن حمـيد الدين في اليمن، وكانت سترحب بقيام نظام «تقدمي» هنـاك، ويورد جملة من الشواهد على نيتها في التدخل في اليمن لو استدعى الأمر ذلـك. ويوضح فـلبي أن تـصرفـات بريطانيا اللاحقة أزالت الشكوك حول نواياها تجاه اليمن. ويرى فلبي أنه ليس هناك ما يمنع من أن تكون العلاقات البريـطانية مع أحمد بن يحيى ملك اليمن الجديد ودية للغاية.

وينتقل فلبـي إلى موضوعه الأساسي، وهو رشيـد عالي الكـيلاني واقتـران اسمه بالـوضع في الـعراق، فيـتحدث أولا عـن استنكار المملكة وسورية ولبنان لتأييد بريطانيا للهاشميين في الأردن والعـراق، ويشير إلى اعتقـاد شائع بين العـرب بأن بريطـانيا تود الاحتفاظ بشريط من الأراضي العربية يربط البحر المـتوسط بالخليج. وعـلى الرغم من تخلي بريطـانيا عن انتدابها على فلـسطين، فمن المعتقد كما يقول فلبي أنها بحاجة إلى قواعد عسكرية في الحرب المتوقعة مع روسيا، وهذا سبب حاجتها للبقاء في الأردن والعراق، لكن اسـتخدام بريطانـيا والولايات المتحـدة وسائل تؤمن لهما مسبقا تأييد العالم العربي لو نشبـت الحرب اعتُبر، كما يقـول فلبي، إجراء ينال من سمعتهما، ويخدش أحاسيس الشعـبين الأردني والعـراقي وطموحـاتهما الوطنية. ويقلل فلبي من أهمية المعارضة التي يقودها الشيخ أبو غنيمة في الأردن للمعاهدة الأردنية البريطانـية، لكن الملك عبدالله في رأيه لن يـستطيع الـبقاء طويلا دون الـدعم البريطاني.

ويذكر فلبي أن الوضع في العراق مختلف تماما، فروح الاستقلال هناك عميقة الجذور، ولم يكن الشعب يريد مـلكا من الأشراف؛ لكن الملك فيصل الأول نجح في قيادة البلاد في طريقهـا الطويل إلى الاستقلال. ويـبين فلبي أن فيصل هو الذي اختار الشاب رشيد عالي الكيلاني ليرأس الوزارة التي كانت تحكم البلاد عام ١٩٣٣م. ويضيف فـلبي أن وفاة فيصل عقبتها فترة من عدم الاستقرار خلال حكم الملك غازي، ثم فترة الوصاية الطويلة على الملك فـيصل الثاني، مما حول الـعراق إلى لعبة لطموحات السياسيين، وتفاقم الوضع بسبب تعـاقب عدد من السفراء البريطـانيين ذوي الخبرة المحدودة في السياسة العربية.

ويقول فـلبي إن الكـيلاني كان رئـيسا للوزراء ونوري السعيد وزيرا للخارجية حين اندلعت الحـرب العالمية الثـانية، لكن ذلك الوضـع لم يستـمر؛ ثم انهـارت وزارة طه الهاشـمي التي كـانت بديلا مـؤقتا، ورأى الوصي على العرش العراقي ونوري السعيد أن من الأفضل أن يغادرا البلاد، ولم يعـهد إلى رشيد عالي الكيلاني بتسلم رئاسة الوزارة إلا بعد فرارهـما. ويشير فلبـي إلى ما تبع ذلك من سوء تفاهم وأخطاء أدت إلى حرب مايو (أيار) ١٩٤١م بين بريطانيا والعراق، ثم

إلى هرب الكيلاني ومؤيديه إلى إيران ثم إلى ألمانيا. ويوضح فلبي أن الكيلاني قد يكون أخطأ في حكمه حين دخل الحرب ضد بريطانيا، لكن ما قد يشفع له في ذلك هو محاولته تجنيب بلاده أن تتحول إلى ساحة للمعارك والخراب. ويؤكد فلبي أن ما ارتكبه الكيلاني كان ضد بريطانيا، وليس ضد ملكه أو بلاده. ومع ذلك فقد اعتبر الكيلاني ومؤيدوه أعداء للدولة، وحوكموا عسكريا وصدرت عليهم أحكام بالإعدام والسجن، واستمر السخط الشعبي عليهم رغم سيطرة بريطانيا على الوضع من خلال الوصي على العرش ونوري السعيد، إلى أن حدثت الأزمة قبل شهرين.

ويضيف فلبي أن الكيلاني رفض اقتراحا باللجوء إلى روسيا، وشقّ طريقه إلى المملكة، حيث حل ضيفا على الملك عبدالعزيز الذي يعدّ رمزا للاستقلال العربي. ويذكر فلبي أن الملك عبدالعزيز تعهد بألا يكون للكيلاني أي نشاط سياسي في أثناء وجوده في المملكة والتزم الكيلاني بذلك رغم ما تلقاه من دعوات للمشاركة السياسية؛ لكنه بقي ولو رغم إرادته محورا لحركة الاستقلال في العراق، في حين توجهت عناصر أخرى في الحركة نحو الشيوعية التي تكتسب مؤيدين بسرعة تدعو إلى القلق. ويؤكد فلبي أن الكيلاني عدو للشيوعية، وسيحاربها حتى النهاية حتى لو اضطر للاتفاق مع الزمرة الحاكمة في العراق، وأن حزبه، حزب الاستقلال، هو القوة الوحيدة القادرة على محاربة الشيوعية بصورة فعالة.

ويتحدث فلبي عن المفاوضات بين الحكومة البريطانية وحكومة صالح جبر رئيس الوزراء العراقي لتعديل معاهدة عام ١٩٣٠م، ويذكر أن المفاوضات جرت في لندن في الصيف السابق. ويقول إنه شخصيا حث الوصي على العرش العراقي بوقف حملة الثأر ضد الكيلاني وإصدار عفو عنه، ولكنه لم يفلح في إقناعه. ويضيف فلبي أن العفو عن الكيلاني سيتطلب إعادة ممتلكاته التي تمت مصادرتها، ويشير في هذا الصدد إلى قرار محكمة النقض المكونة من أربعة قضاة عراقيين برئاسة البريطاني بريتشارد Pritchard بأن ما ارتكبه مؤيدو الكيلاني كان جريمة سياسية، لكنه لا يبرر حرمانهم من حقوقهم المدنية.

ويبين فلبي أن نوري السعيد توصل في لندن إلى معاهدة جديدة مع البريطانيين، وتوجه وفد حكومي إلى لندن للتوقيع عليها، لكن المظاهرات العنيفة انفجرت في العراق ودفعت الوصي على العرش للتبرؤ من المعاهدة، وأجبرت صالح جبر وحكومته على الاستقالة ونوري السعيد على التوجه إلى تركيا، كما أدت إلى حل مجلس النواب. ويقول فلبي إن المسألة هي بين حزب الاستقلال واليسار المتطرف، وإنه لا أمل في

إعادة الزمرة الحاكمة القديمة، وإن مصلحة العراق وبريطانيا هي في أن يتولى حزب الاستقلال الحكم. لكن الحزب، كما يقول فلبي، يفتقر إلى القيادة الفعالة التي لا يمكن أن يؤمنها سوى رشيد عالي الكيلاني.

ويؤكد فلبي أن فرصة الإعداد لعودة الكيلاني إلى العراق لم تفت بعد، وأن عودته ستجمع حوله جميع العناصر المعتدلة في مواجهة اليسار المتطرف، وأن بريطانيا أعلنت تأييدها لاستقلال العراق الذي سيكون ضمانة فعالة ضد التحدي الشيوعي المتنامي. كما يؤكد فلبي أن من الخطأ افتراض أن الكيلاني معاد لبريطانيا، فهو يدرك تماما أهمية العلاقات الودية معها، بعد أن توصل إلى تفاهم تام مع الملك عبدالعزيز حول هذه المسألة. ويقول فلبي إنه لم يعد هناك أي خطر من عودة الكيلاني إلى العراق، كما أن عودته ستعفي الملك عبدالعزيز من واجبه كمضيف، ومن الاضطرار إلى إعفاء الكيلاني من التزاماته إن هو أصر على ذلك.

ويبين فلبي أن الكيلاني لا يريد العودة إلى الساحة السياسية دون موافقة بريطانيا، وأن الملك عبدالعزيز يمكن أن يلعب دور الوسيط لضمان عودته كصديق لها، كما أن بريطانيا تستطيع إقناع الوصي على العرش العراقي بإصدار عفو عن الكيلاني، وهو أمر من المتوقع أن تصر عليه الحكومة العراقية الحالية أو التالية على أية حال.

ويلخص فلبي مذكرته مبينا أن استقلال العراق ضروري لبريطانيا، وأن العراق لا يمكنه الاستغناء عنها لو نشبت حرب مع روسيا، وإن من الممكن التوصل إلى تحالف بين البلدين، وهو أمر يريده الملك عبدالعزيز ورشيد عالي الكيلاني، الذي يعد الشخص الوحيد القادر على جعل الرأي العام العراقي يقبل التحالف. ويقول فلبي إن من الممكن التأكد من ذلك برفع جميع القيود عن الكيلاني وبدء حوار معه في جدة أو في لندن دون أي التزام من الحكومة البريطانية. ويحذر فلبي من أن قيام حكومة يسارية في العراق سيؤدي إلى إلغاء معاهدة عام ١٩٣٠م وقطع العلاقات التي تربط العراق مع الأردن وتركيا بصورة رسمية. ويؤكد فلبي ضرورة عدم إضاعة الوقت إذ إن الانتخابات العراقية ستتم في شهر مايو، وعليها يتوقف مستقبل العلاقات العراقية البريطانية.

LM. 190-2

1948/03/28
890 F. 51/4-348 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقابلة أجرتها صحيفة «البلاد السعودية» مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ونشرتها في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتحدث الحمدان بناء على سؤال طرح عليه عن الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فيشرح خلفية الخلاف بين الجانبين على تسديد قيمة العائدات النفطية التي اتفق على أن تكون بمعدل أربعة شلنات ذهب لكل طن من النفط، وكان الخلاف حول حساب سعر صرف الجنيه الذهب بالدولار الأمريكي، وقد تم الاتفاق على أن تسدد أرامكو العائدات بالجنيهات الذهب، وإذا تعذر ذلك فإن الحكومة السعودية توافق على قبول الدفع بالدولارات الأمريكية بمعدل ١٢ دولاراً لكل جنيه ذهب، ويظل هذا السعر ساري المفعول طالما بقي سعر الجنيه الذهب على حاله في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الحال تدخل المملكة العربية السعودية في مفاوضات جديدة مع أرامكو.

وتسأل الصحيفة عن مقدار الإنتاج الحالي للنفط وأرباح الحكومة منه، فيجيب الحمدان أن معدل الإنتاج اليومي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة كان ٣٠٠ ألف برميل، وهذا يدر على الحكومة يومياً حوالي ١٠ آلاف جنيه ذهب. ويتحدث وزير المالية عن توقعات المستقبل فيذكر أن معدل إنتاج المملكة اليومي سيبلغ ٧٠٠ ألف برميل مع حلول عام ١٩٥٠م إذا اكتمل خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين). ويوضح الحمدان أن الامتياز يعطي أرامكو حق التنقيب عن النفط لمدة سنة أخرى، وبعدها لن يحق لها التنقيب إلا في المناطق التي بدأت الحفر فيها. ويتحدث الحمدان عن طبيعة الأراضي التي يتوفر فيها النفط، مبيناً أن هذه الأراضي تمتد حتى الدوادمي، أما بعد ذلك فالأراضي بركانية، وقد تتوفر فيها معادن أخرى. ويتحدث الحمدان عن احتمال وجود النفط في الأراضي المتاخمة للربع الخالي وعن طبيعة الأراضي هناك والآثار الموجودة فيها.

ويجيب على سؤال عن احتمالات اكتشاف النفط في شمال الحجاز وجنوبه، فيقول إن الأمل ضعيف، لكن يشير إلى احتمال وجوده في جزر فرسان، ويذكر أن الحكومة السعودية منحت شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company امتيازاً للتنقيب في المنطقة لكنها لم تتمكن من الاستمرار في عملياتها بسبب الحرب.

ويجيب الحمدان على سؤال حول إنشاء شركة لإنتاج الأسمنت في الظهران فيقول إن حكومة المملكة وافقت على الدخول في مفاوضات مع أرامكو لإنشاء شركة للإسمنت على أن تكون هذه الشركة سعودية-أمريكية ترتفع المساهمة السعودية فيها بعد عدة سنوات إلى نسبة ٥١ بالمائة.

وحول خط سكة حديد الظهران-الأحساء-الرياض، يقول وزير المالية إن الجهود

تتركز في الوقت الراهن على إتمام ميناء الدمام والذي سيمكن أكبر السفن في العالم من الرسو فيه، وإن العمل في إنشاء سكة حديد الظهران–الرياض سينتهي مع انتهاء العمل في الميناء حيث ستبلغ التكلفة المتوقعة لذلك المشروع ٣٥ مليون دولار أمريكي. ويضيف الحمدان أن الحكومة السعودية تسلمت بالفعل عربات السكة الحديدية، وأنها تستخدمها في نقل مواد ومعدات الميناء والخط الحديدي. وفيما يتصل بحركة الطيران في مطار الظهران يعلن الوزير أنها أصبحت أكثر كثافة مما كانت عليه في أثناء الحرب، قائلاً إنه يتوقع المزيد من كثافة حركة الطائرات مع تطور الاستقرار العالمي نظراً للموقع المتميز لهذا المطار في حركة الاتصالات العالمية.

R. 5

1948/03/28
FW 890 F. 014/6-2448 (1)

مقتطف من برقية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير أوليجر إلى برقيته رقم ١٦١٥ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٨م وينقل عن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قوله إن حكومة المملكة لا تمانع في قيام هيئة الخرائط الأمريكية بأعمال التصوير الجوي في المملكة، مضيفاً أن ذلك سيبلغ الحكومة الأمريكية رسمياً عن طريق ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف أوليجر أن تشايلدز توجه إلى الرياض يوم ٢٧ مارس ١٩٤٨م وهو يفترض أنه سيناقش الموضوع هناك.

R. 2

1948/03/29
890 F. 796A/3-2948 (1)

رسالة سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ الموافق ٣ مارس ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٤٩ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٨م، ويرفق مذكرة وزارة الخارجية السعودية موضحاً أن المفوضية تسلمتها في ٢٤ مارس، وأن المذكرة تبين النقطة نفسها التي ذكرها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في لقاء شخصي مع تشايلدز، وهي أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تستطيع اتخاذ قرار في الوقت الراهن بشأن تعيين

ملحق جوي عسكري في المملكة، وتقترح ترك هذا الأمر معلقاً.

R. 10

1948/03/29
890 F. 5123/3-2948 (1)

برقية رقم ٩٧ موقعة من روبرت لوفيت Rebort A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت رسالة من وزارة التجارة الأمريكية تطلب فيها تزويدها بمعلومات حول قوانين ضرائب الدخل المطبقة في المملكة العربية السعودية أو التي تفكر الحكومة في سنها، وخصوصاً من حيث تطبيقها على الرعايا الأمريكيين الذين يقبلون العمل في المملكة العربية السعودية.

R. 5

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه بشكل سري للغاية في أثناء زيارته للرياض يوم ٢٧ مارس أن شركة أجنبية تساهم فيها شركة التعدين المركزية Central Mining Company البريطانية وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company الأمريكية اتصلت بحكومة المملكة العربية السعودية للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في مياه الخليج المحاذية للساحل السعودي. ويضيف تشايلدز أن الملك طلب منه معرفة رأي الحكومة الأمريكية في مسألة إسهام رأس المال البريطاني في امتياز النفط المقترح.

ويذكر تشايلدز أنه أوضح للملك عندما طلب منه رأيه الخاص أنه ليس ثمة ما يمنع دخول رأس المال البريطاني في مشروعات النفط، وأن الملك عبدالعزيز نفسه عبر عن رغبته في تضافر جهود الأمريكيين والبريطانيين والسعوديين للمحافظة على السلام والأمن في الشرق الأوسط. ويقول تشايلدز إن الملك أعلن أنه سيصدر أوامره بناءً على ذلك لعبدالله السليمان الحمدان للبدء فوراً في المحادثات بشأن الامتياز المقترح، غير أنه عاد وقال إنه سيصدر تعليماته لوزير المالية بتأخير المحادثات لمدة ٣٠ يوماً انتظاراً لسماع وجهة نظر واشنطن حين اقترح تشايلدز الانتظار. ويشير تشايلدز إلى إصرار الملك على كتمان الأمر وعلى عدم وصول أية كلمة عنه إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 8

1948/03/29
890 F. 014/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٦١ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي أبلغه هو ومارتن Admiral Martin ربان حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* يوم ٢٥ مارس أن حكومة المملكة العربية السعودية لا ترى مانعاً من إعداد خرائط للمملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية السعودية أكدت ذلك للمفوضية الأمريكية في جدة. ويضيف تشايلدز أن الأمير استفسر حول المنطقة المتوقع تغطيتها، وأنه أوضح أن التصوير في ظنه سيتم من الحدود الجنوبية للكويت ويمتد حتى قطر. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تأكيد هذه المعلومة حتى يتسنى له تقديمها لحكومة المملكة.

R. 2

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٦٤ (المؤرخة في اليوم نفسه)، وينقل عن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قوله إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ناقش معه قضية منح امتياز نفطي لمجموعة شركات بريطانية وأمريكية، وإنه أوضح للوزير السعودي أن امتياز شركة أرامكو يشمل المنطقة التي تسعى المجموعة الجديدة للحصول على امتيازها النفطي. وفند الحمدان هذا القول بأنه في الوقت الذي حصلت فيه أرامكو على الامتياز النفطي كانت المياه الإقليمية محددة بثلاثة أميال بحرية مقابل الساحل غير أن الأمر اختلف في الوقت الراهن؛ وأصبح من حق الدول قانوناً الحصول على كل النفط الموجود في جرفها القاري، وهذا الحق لم ينتقل إلى شركة أرامكو بموجب الامتياز الأصلي. ويضيف تشايلدز نقلاً عن ممثل أرامكو أن في حوزة الحمدان كمية كبيرة من «الأدلة» التي تؤيد موقفه، بما فيها تصريح الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman عن حق الحكومة الأمريكية في نفط ولاية كاليفورنيا البحري.

ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية الأمريكية حين تعبر عن وجهة نظرها حول المبدأ العام لمساهمة رأس المال البريطاني في الامتيازات النفطية في المملكة العربية

السعوديـة، وهو الموضوع الذي أثاره الملـك عبدالعزيز آل سعود، قد تود أن تلفت انتباه حكومة المملكة إلى المشكلات القانونية الصعبة المتعلقة بمنح امـتياز نفطي لشركة أجنبية في أراض قد تـؤدي إلى تضارب فـي ادعاءات الشركات المختلفة.

R. 8

1948/03/29
890 F. 0011/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يطـلب تشـايلدز مـن وزارة الخارجيـة الأمريكية أن تنقل إلى مارتن Admiral Martin قبطان حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* ترجمة للغة الإنجليزية لرسالة موجهة إليه من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السـعودي مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٨م. ويقول الأمير في رسالته إنه تلقى عن طريق الوزير المفوض الأمريكي في جدة رسالة مـارتن بمناسبة مغادرتـه المملكة العربية السعودية، وهو يشكره وطاقم «فالي فورج» على الحفاوة التي لقيها ومرافقوه عند زيارتهم للسفينة والتي تعد دليلا على مشاعر الصداقة. ويطـلب الأمير سعود من مارتـن نقل تحياته أيضاً إلى وزارة البحرية الأمريكية.

R. 2

1948/03/29
890 F. 5151/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أفادته بتسلمها مبلغ ١٨٠ ألف جنيه ذهبي لاسـتخدامها كدفعة أولية في سداد التزامـاتها تجاه الحكومة السـعودية، وينقل عن ممثلي الشركة المحليين اعتقادهم أن الشـركة حـصلت عـلى الـذهب من الأرجنتين، وأنها تتوقع المزيد من الشحنات الذهبية. ويضيف تشايلدز أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائـب رئيـس شركـة أرامكو سيصـل إلى جدة في اليوم التالي على رأس وفد من الـشركة للتوصل إلى تسوية مع وزارة المالية السعودية تمكن الشركة من تسديد كل التزاماتها نحو حكومة المملكة بالجنيهات الذهب.

وينقل تشايـلدز عن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولـي العهد السعودي قوله إنه قد تم تسوية الخلاف حول العائدات النفطـية بالعملة الذهـب من خلال تبادل للرسـائل بين الملك عبـدالعزيز آل سعود والشركة، وأن التسوية تأخرت في مراحلها الأخيرة بسبب صعوبة التوصل إلى اتفـاق حول ما إذا كانت دفعات الـذهب المعادلة

يجب أن تحسب عـلى أسس دائمة وثابتة كما ترغب أرامكو أو تتأثر بتذبذب السعر الرسمـي الأمريكي لـلذهب كما تـرغب حكومة المملكة.

R. 6

1948/03/29
890 F. 6363/3-2948 (1)

مذكـرة من روبـرت إيكـنز .Robert S Eakens في قسـم تصدير الـنفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزيـر الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يؤكد إيكـنز ما سبق أن أبلغه هـاتفياً للآنسة هلام Miss Hallam، وهو أن لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي لشؤون الشركات الصغيـرة لم تحدد موعداً جديـداً لمواصلة جلسات الاستماع الخـاصة بخط الأنابيب عبـر البلاد الـعربيـة (التابـلاين) Trans-Arabian Pipe Line، مبـيناً أن مـريديث Meredith رئيس موظفي اللـجنة أبلغه أن جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريـكي لم يتمكن من حضور جلسـة اللجنة يـوم الخميس السـابق، مما استدعى إلغاءها. ويضيف إيكنز أن اللجنة تريـد الاستمـاع إلى أفـريل هاريمـان W. Averell Harriman وزيـر التـجارة حـين تستأنف جلساتها.

ويقـول إيكـنز إن فـورستـال سيـؤيد تخصيص الفولاذ اللازم لخط التابلاين خلال ربع العام الثاني. كما ينقل إيكـنز رأي هيئة الأركان المشتركة الذي يعتبر أن خط الأنابيب وناقلات النفط ضروريان، مبيناً أن فورستال أحال مـوضوعـين آخريـن لهـيئـة الأركان المشتركة، لكن إيكنز لم يتمكن من معرفتهما. ويذكر إيكنز أن المفترض أن فورستال ناقش الأمر مع ويري Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الجمعـة السابق. ويرى إيكنز أن من الضروري بحث هذه المسألة على أعلى مستويات الوزارات الأمريكية قبل الإدلاء بأية أقوال جديدة أمام اللجنة.

R. 8

1948/03/30
711. 90 F./3-3048 (1)

برقية سرية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إنه في اجتماع مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي دام ساعتين في الظهران يوم ٢٦ مارس ١٩٤٨م وتطرق إلـى موضوعات مـختلفة، أوضـح الأمير له أن المملكة العربية السعودية تسـعى للتنسيق مع الـولايات المتحدة الأمريكية في مجال السياسة الخارجية.

R. 12

1948/03/30
890 F. 014/5-148 (2)

مذكرة سرية من المفوضية الأمريكية في جدة، لا تحمل تاريخاً ولكنها مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م، حسبما جاء في الرسالة السرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م والمرفق بها نسخة من المذكرة.

تقول المذكرة إن تشايلدز أشار إلى محادثة جرت بينه وبين خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي في مقر المفوضية الأمريكية في ١٥ مارس ١٩٤٨م، حول طلب تقدم به جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، باسم قسم الخرائط في الجيش الأمريكي، لقيام الشركة برسم بعض الخرائط. وتقول المذكرة إن الزركلي أوضح في المحادثة أن الملك عبدالعزيز أبلغ ماكفيرسون أن هذا الطلب لم يوجه إلى حكومة المملكة العربية السعودية من قبل الحكومة الأمريكية، كما بين الوزير المفوض أنه ليس على علم بأن هذا الطلب صادر عن أي من الوزارات الحكومية الأمريكية.

وتوضح المذكرة أن تشايلدز أوضح أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تبين أن الجيش الأمريكي كان وراء طلب رسم هذه الخرائط لتزويد قسم الخرائط العسكرية بمعلومات إضافية، وذلك بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية. وتوضح المذكرة أن أرامكو أصرت على تعريف الملك عبدالعزيز بالهدف الحقيقي وراء توسع عملها في مجال رسم الخرائط، وأن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على ذلك. وتبين المذكرة أن تشايلدز أضاف أن وزارة الخارجية توافق على بذل كل جهد ممكن للتمييز بين نشاطات أرامكو وسياساتها وبين نشاطات الحكومة الأمريكية وسياساتها، وإن أي طلب يوجه إلى الملك عبدالعزيز أو إلى حكومته يجب ألا يرفع إلا عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة.

وتورد المذكرة أن تشايلدز ذكر أن حكومته طلبت منه إبلاغ حكومة المملكة بضرورة التفريق بين رسم أرامكو لخرائط مناطق أنابيب النفط وبين التقاط البحرية الأمريكية صوراً جوية للساحل الشرقي للمملكة وللمياه المجاورة له، والذي كان الملك عبدالعزيز قد وافق عليه من قبل. وتضيف المذكرة أن تشايلدز ذكر أنه يفترض أن الحكومة السعودية ستبلغ أرامكو موافقة الملك على إعداد الخرائط.

R. 2

1948/03/30
890 F. 5151/3-3048 (1)

برقية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٩ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٢٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤ والجنيه الاسترليني ١٣,٧٥، والجنيه المصري ١٢، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/03/30
890 F. 61311/3-3048 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وأحمد عبدالجبار السكرتير الأول في المفوضية وجيلمر J. B. Gilmer من وزارة الزراعة الأمريكية ووليم ماك آرثر William McArthur من قسم الحبوب في الوزارة نفسها ولينفيل Linville من قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، وهنري ديميل Henry L. Deimel من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة التي أعدها ديميل أن أسعد الفقيه شرح لجيلمر الصعوبة التي تواجهها بلاده فيما يتعلق بالقمح، مؤكداً الضرورة الملحة لشحن كميات من القمح إلى المملكة العربية السعودية بسبب النقص في المواد الغذائية هناك. وتبين المذكرة أن جيلمر أوضح ضرورة تمسك وزارة الزراعة الأمريكية بالأنظمة التي أصدرتها والتي تقضي أن يتم شراء القمح للتصدير عن طريق وكالتها الحكومية، وأن الفقيه بين أنه أصدر تفويضاً بشراء القمح في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م دون أن يعلم أنه ينتهك تلك الأنظمة.

وتقول المذكرة إن جيلمر أشار إلى إمكانية تسوية هذه المسألة عن طريق مبادلة القمح الذي اشترته المملكة والموجود في مدينة كانساس سيتي الأمريكية بكمية مساوية له من القمح المتوفر لدى وزارة الزراعة، على أن يدفع السعوديون قيمة النقل البري والتكاليف. وأوضح جيلمر أن قسم الحبوب حيث يعمل ماك آرثر أعد بالفعل رسالة تغطي مبادلة ٤ آلاف طن من القمح، وقام جيلمر بتوقيع الرسالة في الاجتماع بعد إطلاع الوزير المفوض السعودي عليها.

وتضيف المذكرة أن ماك آرثر أكَّد للوزير أن تلك الكمية جاهزة للتعبئة والإعداد للشحن للمملكة بمجرد أن يؤمن الفقيه مكاناً

لها على إحدى البواخر. وتبين المذكرة أنه ذُكر في الاجتماع أن بإمكان المفوضية السعودية أن تشتري الحصة المخصصة للمملكة من الدقيق تجارياً مقابل ألفي طن من القمح الموجود لدى المفوضية في مدينة كانساس سيتي، كما أن من المتوقع تأمين الكمية الباقية عن طريق وزارة الزراعة. وتبين المذكرة أن مسألة استبدال القمح تم ترتيبها بعد محادثة أجراها ديميل مع كينيدي Kennedy ولينفيل من قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية. وتقول المذكرة إن الفقيه سُرّ بهذا الحل وبين أنه سيكلف شركة بكتل Bechtel Company بالقيام بعملية الشراء نيابة عنه.

R. 7

1948/03/30
890 G. 6363/3-3048 (2)

مذكرة سرية من ديفيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير المكتب، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يفيد روبرتسون أنه حضر اجتماعاً عقد في مكتب فرانسيس ماكنتاير Francis McIntyre رئيس هيئة تنسيق البرامج في مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية بتاريخ ٢٥ مارس، وهو اجتماع عقد بناءً على اقتراح ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية لمناقشة مبدئية لأمور تتعلق بإنشاء خط أنابيب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وقد شارك في الاجتماع ممثلو عدد من الوزارات والإدارات الأمريكية، ومثل وزارة الخارجية فيه كل من روبرتسون وروبرت إيكنز Robert S. Eakens وهربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط. ويبين روبرتسون أن إيكنز استعرض الجوانب الرئيسية في مشروعات خطوط الأنابيب الرئيسية الأربعة في منطقة الشرق الأوسط التي خططت لها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط العراق وشركة الشرق الأوسط Middle East Company وشركة جلف–شل Gulf-Shell، موضحاً أن الأعمال تجري على قدم وساق فقط في خط الأنابيب الخاص بأرامكو، لهذا فإن الرخصة اللازمة لها لتصدير الأنابيب هي قيد الدراسة.

وتبين المذكرة أنه إجابة عن سؤال طرحه ماكنتاير McIntyre ذكر ممثل مجلس النفط التابع للجيش والبحرية أن جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي قرر تأييد استخدام الأنابيب لمشروع أرامكو. وفي رد على ماكنتاير الذي أبدى الشك في أن رخص تصدير الأنابيب لأرامكو كان يمكن الموافقة عليها دون دعم على مستوى مجلس الوزراء وذكر ممثل مجلس النفط التابع للجيش

والبحرية أن من غير المتوقع أن يؤيد الجيش تصدير الأنابيب من أجل مشروع خط أنابيب رئيسي آخر في منطقة الشرق الأوسط، ووافق أحد ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية على ذلك.

ويبين روبرتسون أن ذلك التعليق جعله يشعر أن لزاماً عليه توضيح بعض فوائد مشروع أنابيب شركة نفط العراق. ويورد روبرتسون الفوائد التي ذكرها، ويقول إن المجتمعين اتفقوا على أنه يجب عدم اتخاذ موقف مسبق من مسألة تصدير الأنابيب قبل استلام طلب تصديرها. ويذكر روبرتسون بعض المعلومات الأخرى التي جرى الكشف عنها في أثناء الاجتماع والمتعلقة بتصدير الصلب وتوفر الأنابيب الكبيرة. وفي ختام مذكرته، يقول روبرتسون إنه اتصل هاتفياً بعد الاجتماع مع ولسون Captain R. E. Wilson من المكتب التنفيذي لمجلس النفط التابع للجيش والبحرية الذي أكد له أن المجلس لن يتخذ موقفاً مسبقاً ضد مشروع أنابيب شركة نفط العراق أو أي مشروع رئيس آخر في الشرق الأوسط.

LM. 190-8

1948/03/31
890 F. 0011/3-2948 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يورد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نص برقية وردت من الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتطلب البرقية إبلاغ مارتن Admiral Martin قبطان حاملة الطائرات الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* رسالة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٨م، كما تورد ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية وهي الرسالة نفسها التي أوردها الوزير المفوض في برقيته رقم ١٦٧ الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ مارس.

R. 2

1948/03/31
890 F. 5151/3-3148 (2)

برقية رقم ١٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٨م، ويفيد أنه علم من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن مزيداً من التفاصيل الدقيقة حول الترتيبات المالية بين الشركة وحكومة المملكة العربية السعودية. ويورد

تشايلدز الأسس التي تم بناءً عليها تسوية النزاع بين الشركة والحكومة بشأن دفع الشركة للعائدات النفطية بالعملات الذهب، فيذكر أن الاتفاق تم على أن تسدد الشركة بالذهب حين توفره لها المبالغ المترتبة عليها، مبيناً أنه تم الحصول على كمية كافية من الذهب من الأرجنتين لتسديد العائدات المستحقة على الشركة حتى ٢٩ فبراير (شباط)، كما اشترت أرامكو أيضاً من الأرجنتين كمية من الجنيهات الذهب تكفيها لمدة عامين. ويضيف تشايلدز أن الدفعة الأولى من الجنيهات الذهب المطلوبة لتسديد المستحقات السابقة قد وصلت، وأن الحكومة السعودية تستخدم هذا الذهب لتسديد مستحقات الموظفين الحكوميين المتراكمة.

ويقول تشايلدز إنه في حال تعذر الحصول على الذهب تلتزم أرامكو بتسديد العائدات بعملات أخرى بقيمة أعلى بنسبة ٤٦ بالمائة من السعر الرسمي الأمريكي للذهب. وأما في حال تغير هذا السعر مستقبلاً فإن المملكة وأرامكو ستدخلان مجدداً في مفاوضات حول تسديد الشركة للعائدات النفطية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية ستستخدم الذهب أيضاً في شراء الريالات التي تحتاجها أرامكو وشركة بكتل Bechtel Company للوفاء بالتزاماتهما في المملكة. ويقدر تشايلدز أن الحكومة السعودية ستحصل على حوالي ١٥,٦ مليون دولار سنوياً من بيع الريالات لأرامكو.

ويبين تشايلدز أن الحكومة ستحصل شهرياً على حوالي ربع مليون جنيه ذهب، وأنه لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائج ذلك على سعر الريال أو على الأسعار بصورة عامة، مضيفاً أن كمية الذهب التي اشترتها الحكومة السعودية من الولايات المتحدة لم تحدث تأثيراً يذكر على الأسعار بما فيها أسعار صرف العملات.

ويقول تشايلدز إن كيد يأمل أن يزور القاهرة ويتحدث مع جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية هناك. ويقترح تشايلدز أن يقوم بولك بزيارة جدة لدراسة الوضع ويبحث مع وزير المالية السعودي طرق تفادي الاضطرابات المالية.

R. 6

1948/03/31
890 F. 796/1-348 (1)

مذكرة رقم ١٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ورسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)

١٩٤٦م ورسالة من ديفيز إلى الوزارة، مؤرخة في ٩ نوفمبر.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة من المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م حول قضية بين الحكومة السعودية وكل من ديفيس وكينيث كيرنز Sergeant Kenneth C. Kerns اللذين كانا عام ١٩٤٥م مكلفين بتشغيل الطائرة التي أهداها الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرفق وزير الخارجية نسخاً من وثائق ذات علاقة بالموضوع، وهي بالإضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه مذكرتان من الوزارة إلى المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرختان في ١٤ نوفمبر و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م (المذكرتان غير موجودتين مع المذكرة).

ويقول وزير الخارجية إنه لا يمكن اتخاذ أي خطوة تذكر إذا كان ما ذكره ديفيس في رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر صحيحاً، مشيراً إلى أن المحامي الذي وكله الوزير المفوض السعودي في واشنطن لم ينصح برفع قضية (ضد ديفيس وكيرنز). ويذكر وزير الخارجية أن الوزارة لم تتصل بكيرنز بعد. ويطلب وزير الخارجية من المفوضية إعلامه بملابسات الموضوع إذا كانت مخالفة لما ذكره ديفيس.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (1)

إعلان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly,Hankey and Co. غير مؤرخ، ومرفق مع مذكرة أعدتها المفوضية الأمريكية في جدة حول تطورات نشاطات الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومرفقة بدورها طي الرسالة رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتضمن الإعلان جدول رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation المتجهة جنوباً وشمالاً وذلك اعتباراً من ١٩ و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م على التوالي. ويبين الإعلان أن خط سير الرحلات المتجهة جنوباً هو القاهرة - الاقصر-جدة - بورسودان- أسمرا - كمران - عدن، وخط سير الرحلات المتجهة شمالاً هو الخط المعاكس.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (6)

مذكرة حول التطورات في عمل شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م مرفق بها إعلان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما

Gellatly,Hankey and Co يتضمن جدول رحلات شركة الطيران البريطانية British Overseas Airways, Corporation ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تؤكد المذكرة أن الخطوط الجوية العربية السعودية هي شركة سعودية وأن شركة الطيران الأمريكية شركة تي دبليو إيه TWA تتولى إدارة عملياتها وتستخدم لذلك الغرض طياريها وفنييها، بالإضافة إلى بعض المواطنين السعوديين بصفة مساعدي طيارين وفي وظائف أخرى. وتذكر المذكرة أن طائرات الشركة العشر من طراز C-47 تعمل باستمرار حيث خصص بعضها للملك وأسرته وأعضاء الحكومة وخصص بعضها الآخر للمسافرين ولنقل البضائع. وتبين المذكرة أن إحدى الطائرات كانت هدية من فرانكلين روزفلت .Franklin D Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. وتعطي المذكرة تفاصيل عن الطائرات، كما تورد قائمة بأعداد الموظفين الفنيين، يتضح منها أن الشركة تستخدم ١١ طياراً أمريكياً، و٩ مساعدي طيار، أحدهم أمريكي والآخرون سعوديون، و١٥ عامل لاسلكي جميعهم سعوديون، و١٣ ميكانيكياً منهم ٤ أمريكيين و٦ مصريين وتركي وروسي وسعودي، و١٠ ميكانيكيين سعوديين تحت التدريب.

وتبين المذكرة أن شركة الخطوط هي السلطة المانحة لرخص قيادة الطائرات. وتورد المذكرة جدولاً يتضمن الأميال التي قطعتها الطائرات، وعدد ساعات الطيران، وأعداد الركاب وأوزان عفشهم، ووزن الحمولة المشحونة لعام ١٩٤٧م شهراً بشهر. وتوضح أن توفر السفر بالطائرات أتاح للملك عبدالعزيز حرية القيام بعدد من الرحلات مع مرافقيه، إذ إن عدداً من الطائرات غالباً ما يوجد في مقر إقامته باستمرار مما يسمح بانتقال مركز الحكومة دون إنذار مسبق.

وتقول المذكرة إنه في مارس ١٩٤٧م تم تدشين جدول رحلات أسبوعية بين الظهران والقاهرة عن طريق جدة. وتبين المذكرة أن هذا الجدول وأسعار التذاكر مذكورة في مرفق تقرير المفوضية رقم ٣٠ المؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٤٧م. كما تشير إلى تعديل في هذا الجدول ورد ذكره في رسالة المفوضية رقم ٣٣١ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. وتقول إن سعر التذكرة ارتفع في أثناء موسم الحج إلى ضعفي السعر العادي، ثم عاد إلى ما كان عليه، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ١٥ المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٨م. وتذكر الوثيقة أن نقل الحجاج جواً ازداد في موسم

الحج السابق، وأن العائـدات الناجمة عن ذلك تقـدر بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار لـسنة ١٩٤٧م، كما تبين أن عدد الحجاج القادمين جواً للسنة نفسها بلغ ٩٠٠ حاج تـقريباً، وعدد المغادرين جواً ٢٤٠٠ حاج. ثم تنتقل المذكرة إلى الحديث عن انتشار وباء الكوليرا في مصر، وما كـان لذلك من تأثير كبير على سير الرحلات الجوية إلى مصر ومنها، وتذكر أنه أدى إلى انخفاض عدد الحجاج، ومع ذلك لم يؤثر على حجم نشاط شركات الطيران (بصورة عامة). وتقول المذكرة إن شركة الخـطوط الجوية العـربية السعـودية أضاعت فرصة نقل ٥ آلاف حاج هندي لم تتوفر لهـم أمكنة في الرحلات البحـرية. وتذكر أن شركة تي دبليو إيه اضطرت إلى صيانة الطائرات في جدة بدلاً من القاهرة بسبب انتشار الوباء هناك.

وتبين المذكرة أنه أصبح للخطوط الجوية العربـية السعوديـة مكتبان خاصـان بها في الظهـران والقاهرة ووكيـل في بيروت، ثـم تتحدث المذكرة بالتفصيل عن مشروعات البناء المختلفة التي يجري الإعداد لها، ومنها مشروع توسيـع مطار جدة، وعـن نشاط الحكـومة السـعودية وشركـة بكتل الـدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في هذا المجال، مبينة أن هذه المشروعات تشمل إنشاء مدرجات جديدة، وطريـق بين جدة والمطار، وفنـدق ومطعم لركاب العبور، وأعمال أخرى، وأن الفندق المـذكور هو غير الفنـدق الذي تقوم شركة بكـتل ببنائه فـي جدة لنزول ضيوف الحكومة السعودية الرسميين. وتتحدث الوثيقة أيضاً عن المشروعات التي ستقوم شركة بكتل بتنفيذها في مطار الرياض. وتتحدث المذكرة عن تأجيـر الشركة لطائراتهـا والأجور التي تتقاضاها لذلك، وعن الخدمات البريدية التي تقوم الشركة بها. وتبين المذكرة أن الشركات التي تقوم برحلات منتظمة تمر بالظهران هي شركة تي دبليو إيه وشركة الطيران البريطانية وكيه إل إم الهولندية KLM والخطوط الجوية السورية التي حلت محل شركة بان أمريكان Pan American Airlines، بالإضافة إلى قيام عدد مـن الشركـات برحـلات شحن غـير نظامية.

وحسـب قول المذكـرة، قامـت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بثلثي مجموع رحلات الحجاج في الـعام السابق، وتولت شركـة الخطوط البـريطانيـة بعض رحلات الحجـاج الأخرى، وقامت شـركات أخرى بباقي تلك الرحلات، وتتحدث المـذكرة في هذا المجال عن نشاط شركة الطيران السورية، وشـركة خـطوط طـيران الـشرق الأوسـط اللبنانية، وشركة مصر للطيران والشركة العامة للنقـل Companie Generale de Transporte اللبنانية، وشركة خطوط جنوب أفريقيا South African Airlines وشركتي الخطوط السودانية والإثيوبية.

وتبين المذكرة آثار رفع قيود الحجر الصحي على حركة الطيران، فتقول إن الخطوط الجوية العربية السعودية استمرت في رحلاتها الأسبوعية إلى بيروت وعادت الشركة البريطانية للتوقف في جدة، وترفق المذكرة جدول رحلات تلك الشركة. وتوضح المذكرة أنه يجري تطبيق أنظمة سعودية جديدة تفرض على كل المسلمين غير السعوديين تسديد رسوم الحج التي تبلغ ٣٧ جنيهاً استرلينياً تقريباً لدى حجز الأماكن لهم للسفر إلى المملكة بغض النظر عن وسيلة النقل المستخدمة، وتقول إن تأثير هذه الأنظمة على التجار المسلمين الذين ينوون القيام برحلات قصيرة إلى المملكة لم يُعرف بعد. وتبين المذكرة أنه بسبب عدم وجود مستشار طيران مدني وبسبب مركزية السلطة في المملكة فإن الحصول على إذن بالهبوط أو العبور لرحلات غير مقررة سلفاً يحال إلى الملك عبدالعزيز المقيم عادة في الرياض.

R. 9

1948/03/31
890 F. 796/4-948 (8)

مذكرة سرية عن الوضع الراهن للخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تتحدث المذكرة عن التحسن الكبير والتوسع الذي شهدته شركة الخطوط الجوية العربية السعودية حديثة العهد في السنة السابقة، لكنها تضيف أن هناك عوامل تشير إلى احتمال إعاقة المزيد من التطور والتقليل من قيمة ما تم إنجازه، حيث شهد العام الحالي الإخلال المتزايد بالعقد المبرم بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية إلى درجة أن إدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لم تعد في أيدي شركة تي دبليو إيه. وتضيف المذكرة أن العقيد إبراهيم الطاسان القائد العسكري لمنطقة جدة كان قد عين أصلاً ضابط ارتباط مع شركة الطيران، لكنه اكتسب دور ممثل الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع، مما جعله عملياً مدير شركة الطيران ومن نتائج ذلك انتزاع صلاحيات جوزيف جرانت Captain Joseph Grant المدير المحلي لشركة تي دبليو إيه واحدة تلو الأخرى. وتبين المذكرة أن عدم دعم إدارة شركة تي دبليو إيه في القاهرة لممثلي الشركة في المملكة أسهم في تقليص دورها، وأن عدداً من الخلافات أحيل فيما بعد إلى الأمير منصور، مشيرة إلى العوامل الكامنة وراء ما حدث، ومنها موقف إدارة الشركة في القاهرة المشار إليه في رسالة المفوضية رقم

٤٠٨ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة رحبت برغبة الحكومة السعودية في تعيين مستشار أجنبي للطيران ورأت في ذلك أملاً في التطور المنتظم لسياسات الطيران المدني في المملكة. وتقول المذكرة إن الجهود الطويلة التي بذلتها وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية لمساعدة حكومة المملكة في تعيين مستشار طيران أمريكي توجت أخيراً بزيارة نجيب إلياس حلبي إلى المملكة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م التي ورد ذكرها في رسالة المفوضية رقم ٤٣٨ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م. وتوضح المذكرة أن شكوك الحكومة السعودية في حكمة أن يتمتع مسؤول من هذا القبيل بصلاحيات واسعة تبلورت خلال هذه الزيارة، وأن الشروط التي وضعها حلبي أدت إلى انهيار المفاوضات بين الطرفين.

وتتابع المذكرة قائلة إن اثنين من موظفي شركة تي دبليو إيه وهما جيمس باركس James Parks ولينزي Lindsay وصلا إلى المملكة في فبراير (شباط) ١٩٤٨م الأول كمدير تجاري والثاني كمدير حركة، واستقال لينزي بعد تعيينه بفترة وجيزة بسبب الأوضاع التي وجدها، أما باركس فلعب دوراً متنامياً في شؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وساهم بمبادراته وجهوده في تحقيق ما أنجز من تطور، وحاز على ثقة حكومة المملكة.

وتبين المذكرة أن شركة تي دبليو إيه كانت بلا مدير نظامي في جدة بعد أن استقال جرانت، وأن السعوديين اعترضوا على أن تتولى شركة تي دبليو إيه اختيار مدير لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية على اعتبار أنهم قادرون على اختيار مديرهم بأنفسهم. وفي تلك الفترة عُين أوثويت Outhwaite مديراً للعمليات بالنيابة، بينما عزم باركس على مغادرة البلاد بسبب عدم تعيينه مديراً كامل الصلاحية، ولا تنوي الحكومة السعودية أن تعين بديلاً له سوى مدير للعمليات. وتعلق المذكرة بأن الحكومة السعودية على ما يبدو راضية عن الأحوال السائدة التي تلاشت فيها إدارة مسؤولي شركة تي دبليو إيه للشركة، التي أصبحت تحت سيطرة سعودية كاملة. وتوضح المذكرة أن صعود نجم إبراهيم الطاسان كان مقدمة لاستبعاد عزيز ضياء مسؤول شركة تي دبليو إيه وتعيين شحاتة قنديل مكانه، وأصبح رئيس محاسبي الشركة وعملياً مديرها التجاري المحلي. وتسرد المذكرة في الهامش الوظائف المختلفة التي تولاها قنديل من قبل، وذلك في الحكومة السعودية وفي المفوضية الأمريكية في جدة، وتبين أن قدومه أدى إلى سيطرة الحكومة السعودية على معظم الأمور التجارية والمالية، مما أدى إلى حجب الدفاتر

كلـياً عن ودرو ولـسون Woodrow Wilson محاسب شركة تي دبليو إيه. وتورد المذكرة هامشاً آخـر يبين فيه أنه على الـرغم من أن الطاسان وقنديل سيطرا على الساحة المحلية، إلا أن أقرب شخص إلى الأمير منصور كان عبداللطيف جزار الذي حصل على مركز مدير مكتب الحجز بالخطوط الجوية العربية السعودية في القاهرة. وترد في الهامش تفاصيل أخري عن شحاتة قنديل وعبداللطيف جزار.

وتبين المذكرة أن هذا الوضع يمنع موظفي شركة تي دبليو إيه من تقدير الدخل الحقيقي لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأنه بالإضافة إلى العدد الكبير من الرحلات التي تقـوم لخدمـة الملـك ومسـؤولي الحـكومة وضيوفـها، والطائرة المؤجـرة لشركة بكتـل بصورة دائمة، فإن كثيراً من الركاب يسافرون مجاناً بأوامر من الملك، وأبنائه الأمراء سعود وفيصل ومنصور، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وتتحدث المذكرة عن بعض الظروف المحلية المتعلقة بعمل الخطوط الجوية العربية السعودية فتذكر أن موظفي شركة تي دبليو إيه كانوا يقيمون بشكل مؤقت في أماكـن مختلـفة في جدة مـثل دار الشركـة الأمـريكـية الـشـرقيـة American Eastern Company وفندق جـدة، ولكن حين أبدوا استياءهم نقلـوا إلى قصر الكندرة المستخدم كقصر ضيافة حكومي. وتضيف أن الأكواخ التي تقوم شركة بكتل ببنائها والتي كان يفترض تخصيصها لهم ستستخدم من قبل شركة بكتل نفسها. وتتحدث المذكرة عن المشكلات التي واجهتـها إدارة الشركـة منذ وضع الجـداول الأولى ومنذ موافقة الملك عبدالعزيز على أول جدول لهـا في أثناء زيارة بـنجامين جـايلز General Benjamin F. Giles له في الرياض، كما تـتحدث عن تـدخلات المسؤولـين في رحلات الشـركة ومواعيدهـا، وعن جهود باركس لفرض الـنظام ومنع التدخلات إلى حد كبـير. وتقول المـذكرة إن نظام الحـجز والتذاكر يـتولاه طاقم من الموظـفين العرب (السعوديين) تحت إدارة شحاتة قنديل، وهو نظام لا بأس به، لكن المذكرة تشير إلى بعض الفوضى التي سادت خلال موسم الحج.

وتروي المذكرة حادثة عن طائرة مستأجرة بريطانية رفض الطاسان السماح لـركابها في جدة بالصعود إلى الطائرة إلا بعد أن دفعت الشركة الوكيلة، وهي شركة جيلاتلي وهانكي وشركـائهمـا Gellatly, Hankey & Co. ٣٠ جنيهاً عن كل راكب. كما تورد المذكرة بعض التفصيلات عن طريقة تعبئة الطائرات بالوقود، وتشير إلى الأسباب التي جعلت جهود مدير شركة تي دبليو إيه لتغيير هذه الطريقة تخفق. وتشير المذكرة إلى نزعة لدى الحكومة السعودية لوضع قيود عـلى شركات الطيران الأخرى لمصلحة الشركة السعودية، ومن ذلك فرض رسوم عالية، وفرض رسوم الحج على جميع المسـلمين غـير السـعوديين الـذين يزورون

المملكة، وقد أدى ذلك إلى اضطراب في رحلات شركة الطيران البريطانية. وتورد المذكرة في هذا السياق أن الحكومة السعودية فرضت على شركة بكتل استئجار طائرة من الخطوط الجوية العربية السعودية، وأنها سمحت لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالاحتفاظ بطائراتها الموجودة في مطار الظهران شريطة أن تدفع نسبة معينة إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية على المسافرين في رحلات تعتبر منافسة لرحلات الشركة.

R. 9

1948/03/31
890 G. 00/3-3148 (3)

رسالة سرية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويتناول في هذه الرسالة المناقشة التي دارت بينه وبين الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي حول العراق، والتي قال خلالها الأمير إن الملك عبدالعزيز قلق جداً من تنامي النشاطات الشيوعية في العراق ومن ضعف الحكومة العراقية الحالية، ويخشى أن تحصل الشيوعية على موطئ قدم في العراق تتسلل منه إلى المملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود قوله إن الحكومة العراقية ضعيفة جداً إلى درجة أن العديد من الوفود العراقية زارت الرياض لطلب المساعدة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول تشايلدز نقلاً عن الأمير سعود إن الملك لم يناقش الأمر مع البريطانيين خشية أن يعتقدوا أنه متأثر بمواقفه السابقة تجاه الهاشميين، وأن المملكة لا تضمر عداءً للشعب العراقي، كما أن الملك عبدالعزيز لا ينوي التدخل لمجرد إحداث اضطرابات أو لإبعاد الأسرة الملكية الحاكمة في العراق، لكن الملك عبدالعزيز قلق لما يجري في العراق، ويضيف تشايلدز نقلاً عن الأمير سعود أن رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ إلى المملكة منذ فترة تلقى نداءات للعودة إلى العراق وقيادة حركة مناوئة للنظام الحالي، ويعتقد الملك عبدالعزيز أن الكيلاني هو الرجل القوي الوحيد الذي يستطيع قيادة العراق في هذا الزمن المضطرب، ولذلك فإنه يتساءل عما إذا كان من الممكن إقناع البريطانيين بالسماح للكيلاني بالعودة إلى العراق للمشاركة في الحياة السياسية.

ويقول تشايلدز إنه أجاب أنه سمع هذه الأفكار من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حين كان لورنس جرافتي سميث Lawrence Grafftey-Smith هو الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأنه (أي تشايلدز) استنتج من أحاديثه مع جرافتي سميث وخلفه آلن تروت Allan C. Trott

السفير البريطاني الحالي أن الحكومة البريطانية لا تثق بالكيلاني. ويقول تشايلدز إنه ذكر الأمير سعود بما أبداه الملك عبدالعزيز من رغبة في تعاون أمريكي-بريطاني في منطقة الشرق الأوسط، وأوضح أن الحكومة الأمريكية في رأيه لن تقوم بأي عمل يضعف مركز بريطانيا في هذه المنطقة. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود أعرب عن تفهمه لهذه الاعتبارات، غير أنه أوضح أنه والملك عبدالعزيز مقتنعان من محادثاتهما مع الكيلاني أنه لن يسبب مشكلات للبريطانيين إذا ما عاد إلى العراق، وأنه سيعطي أية تأكيدات تطلب منه في هذا الخصوص.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى استعداده لمناقشة ذلك الأمر مع نظيره البريطاني عندما يعود إلى جدة. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود لم يعترض على ذلك، لكنه عبر عن رغبته في أن يثار الموضوع مع تروت على أنه مبادرة شخصية من تشايلدز وليس مبادرة من حكومة المملكة. واقترح تشايلدز أن ينقل إلى تروت ما دار من حديث منسوباً إلى مسؤول رفيع المستوى، مبيناً أن ذلك المسؤول لم يطرح اقتراحه خدمة لمصالح الكيلاني وإنما بهدف حل مشكلة خطيرة تقلق المملكة وتعني الحكومتين البريطانية والأمريكية بصور غير مباشرة. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود وافق على هذا الاقتراح.

LM. 190-2

1948/03
FW 890 F. 6363/3-1248 (9)

مذكرة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة أرامكو في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تستعرض المذكرة عمليات شركة أرامكو وسياساتها ذات العلاقة بمبيعات النفط الخام ومنتجاته للبحرية الأمريكية خلال السنوات ١٩٤٥, ١٩٤٦, ١٩٤٧م، وتناقش التوفير الذي حققته البحرية الأمريكية بفضل استخدام النفط السعودي. كما تتناول المذكرة الخلفية التاريخية لتطور النفط في المملكة العربية السعودية وموقف حكومة المملكة خلال الحرب العالمية الثانية والحاجة للمحافظة على الموقع الاستراتيجي للمملكة لصالح الحلفاء والمباحثات التي دارت حول المملكة بين الولايات المتحدة وشركة أرامكو ومساعدات الإعارة والتأجير التي قدمتها الولايات المتحدة للمملكة. كما تناقش المذكرة أيضاً بناء أرامكو مصفاة للنفط في المملكة بكلفة ٥٠ مليون دولار ومدفوعات أرامكو الضريبية للحكومة الأمريكية.

R. 8